

التعليق على التحرير في أصول التفسير (21) | الفصل الثاني:

التفسير بأقوال السلف [4] | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىاء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اه مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوان في هذا البهت المتعلق بشرح كتابه الدكتور مساعد الطيار - 00:00:19

آآ كتاب التحرير في اصول التفسير وهذا المجلس هو امتداد للمجالس السابقة في شرح اقوال السلف في التفسير لشرح اقوال السلف في التفسير او في شرح المصدر الثالث من مصادر التفسير - 00:00:37

وهو مصدرية اقوال السلف وقد ذكر الشيخ حفظه الله تعالى ان آآ آآ يعني تفسير السلف ينقسم الى آآ قسمة. الاول قسم الشيخ تفسير السلف الى قسمين. القسم الاول التفسير المنقول - 00:00:54

وهو ما يروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم من تفسيراته عليه الصلاة والسلام وهذا هو الذي صلح عليه بعنوان التفسير النبوى ثم ما يروى عنهم من اسباب النزول الصريحة وهو ايضا ملحق بما بالتفسير النبوى فله حكم الرب. اسباب الوجوه الصحيحة لها حكم الرد - 00:01:14

ثم ما يرويه التابعون عن الصحابة وهو بالنسبة الى التابعين نقل. اما الصحابة فبالنسبة اليهم قد يكون من قبيل النقل وقد يكون من قبيل الرأي والاجداد وما يرويه اتباع التابعين عن التابعين وهو كذلك ايضا - 00:01:34

ثم ذكر الشيخ النوع الثاني وهو التفسير بالرأي التفسير بالرأي يعني تفسير السلف بالرأي. تفسير السلف بالرأي؟ بالرأي وذكر ان تفسير السلف بالرأي ما يحكونه من اسباب النزول غير الصريحة - 00:01:52

وما يكون له عندهم اكثر من وجه بالمعنى وما يربطون الاية به من القصص وقد شرحنا او توقفنا عند الامر في الاخير وهو ما يربطون الاية به من القصص ما يربطون الاية به من القصص - 00:02:07

يقول الشيخ حفظه الله تعالى ورد في القرآن قصص كثيرة وبعضاها مما كانت احداثه مصاحبة لوقت نزوله ومنها ما كان قبل النبوة ومنها ما كان قبل النبوة ويلاحظ ان بعض اسباب النزول قد تكون من قصص الاية كالخبر الوارد عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:02:24

بسبب مجود قوله تعالى بسبب نزول قوله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم وهذا اذا كان من اسباب النزول الصريحة فانه يلحق بها وليس هو المراد هنا آآ وهذا وهذه القصص - 00:02:51

اما ان تكون واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم واما ان تكون مما تناقله العرب من اخبارهم يعني ما تناقله العرب من اخبارهم يعني من اخبار العرب من اخبار العرب - 00:03:11

واما ان تكون من اخباربني اسرائيل طيب فاذا كان الوارد او فان كان الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل التفسير فانه يلحق بالتفسير النبوى من حيث القبول - 00:03:24

الخبر الوارد في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله ودين طيب اه نأتي اه

شرح او لبياني ما ذكره الشيخ حفظه الله تعالى. الشيخ حفظه الله يذكر لنا ان ان ما ورد - [00:03:38](#)
القرآن الكريم ان ورد في القرآن الكريم قصص كثيرة وهذه القصص بعضها كان مما او بعضها مما كانت احداثه مصاحبة لوقت نزوله
ومنها ما كان قبل النبوة. يعني ايه الكلام ده - [00:03:58](#)

احنا عندنا اه بعض اسباب النزول قد تكون من قصص الآية. بعض اسباب النزول قد تكون من قصص الآية؟ من قصص الآية فاذا اه
يعني ذكر الصحابي او ذكر الصحابي سبب وجود للآية - [00:04:16](#)

او ذكر قصة او واقعة حصلت فنزلت بسببها آية او بضعة آيات فالغالب آآ اذا كانت يعني اسباب النزول الصريحة لأن احنا قبل ذلك
فرقتا بين سبب النزول الصريح وسبب النزول غير الآية - [00:04:35](#)

وبسبب النزول غير الصالح. وقلنا ان سبب النزول الصريح له حكم اية سبب النزول الصريح له حكم الرب لكن سبب النزول غير
الصريح ليس له حكم الرب سبب النزول الصريح له حكم الروح بخلاف سبب النزول غير الصريح. فسبب النزول غير الصريح -
[00:04:52](#)

ليس له حكم الرأي فاذا حصلت قصة وذكر الصحابي سبب نزول لهذه آآ او سبباً او ذكر الصحابي هذه القصة في سبب نزول آية من
الآيات وكانت هذه القصة هي سبب النزول الصريح فهذا من قبيل التفسير المنقول - [00:05:14](#)

او من قبيل التفسير بالرأي طيبها هذا اذا ثبتت اذا نزلت الآية بسبب القصة وهذه القصة كانت سبب نزول هذه كانت
القصة سبب نزول الآية وكانت من اسباب النزول الصريحة. فهذا من قبيل التفسير المنقول ولا من قبيل هو خلاص من قبيل التفسير
المعروف ماشي. اذا كان - [00:05:37](#)

يتتفقون عليه لكن هذا من قبيل التفسير المنقول ولا من من قبيل التفسير بالرأي يعني هذا الربط حصل من الصحابي ولا لا هذا الربط
بين القصة والآية حصل من الصحابي ولا لا - [00:06:12](#)

تمام هذا الرد لم يحصل بين الصحابة هذا الربط لم يحصل بين الصحابة ماشي؟ فهو من قبيل من قبيل سبب التجدد الصريح ومن
قبيل المنقول ومن قبيل ما له حكم الآية - [00:06:34](#)

ومن قبيل ما له حكم الرفع ايضاً. ومن قبيل ما له حكم الرفع ايضاً تمام. احسنت. طيب آآ قال الشيخ ويلاحظ ان بعض اسباب النزول
قد تكون من قصص الآية كالخبر الوارد عن ابن عباس رضي الله عنهما في سبب نزول قوله تعالى نسائكم حرث لكم - [00:06:48](#)
اتوا حرثكم انا شئتم. ابن عباس رضي الله تعالى عنه طبعاً هذه الآية ورد فيها عدة اسباب. يعني هذه الآية ورد فيها عدة اسباب في
النزول. منها هذا الحديث الذي ذكره الشيخ علي ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. ومنها حديث عن جابر رضي الله تعالى عنه وارضاه
- [00:07:13](#)

ورجح الشيخ خالد المزيني حديث جابر على حديث ابن عباس وخلاصة حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم آآ ان آآ كلام ابن
عباس رضي الله تعالى عنهم ذكر قصة حصلت في زمان النبي عليه الصلاة والسلام عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه -
[00:07:33](#)

وارضاه وهذه القصة نزلت بسببها آية. نزلت بسببها آية وانا ادعوكم كنوع من انواع الواجب العملي. يعني انا لن لن احل هذا
الاشكال لن احل هذا الاشكال. لكن انا ادعوكم الى مراجعة - [00:07:52](#)

كتابي الاول شرح مقدمة في اصول التفسير للشيخ مساعد الطيار حفظه الله صفحة مية وواحد لصفحة صفحة مية وواحد
ومية واثنين يعني اراجعه في هذه الآية والا في المراد مراد الشيخ هنا واضح. يعني مراد الشيخ هنا واضح. لكن اقول لكم راجعوا
هذه الآية وكيف نجيب هل آآ ما ذكره - [00:08:07](#)

ابن عباس رضي الله تعالى عنهم من سبب النزول الصريح ام لا؟ فراجعوا شرح مقدمة في اصول التفسير للشيخ مساعد الطيار
صفحة مية وواحد ومية واثنين وراجعوا ايضاً المحرر في اسباب النزول للشيخ خالد المزيني حفظه الله تعالى عند تفسيره او عند
ذكره لهذه الآية؟ عند ذكره لهذه الآية - [00:08:30](#)

عند ذكره لهذه الآية وهو يقول للشيخ ويلاحظ أن بعض أسباب النجوم قد تكون من قصص الآية كالخبر الوارد عن ابن عباس رضي الله عنهم بسبب نزول قوله تعالى نساؤكم حرف لكم فاتوا - 00:08:53

وهذا إذا كان من أسباب النزول الصريحة لانه كما قلت لكم لماذا يقول الشيخ وهذا إذا كان من أسباب النزول الصريحة فإنه يلحق بها وليس هو المراد هنا. يعني هو يقول الشيخ يريد أن يقول - 00:09:05

إنه إذا كان القصة إذا كانت القصة التي ذكرها ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه بسبب نزول هذه الآية هي هي سبب النزول الصريح فليس من قبيل التفسير بالرأي وإنما هو من قبيل التفسير - 00:09:20

المنكور وإنما هو من قبيل التفسير المنقول الذي له حكم الرفع وإنما قال الشيخ وهذا إذا كان من أسباب النزول الصريحة لانه كما قلت لكم - 00:09:37

إه كما قلت لكم إن هذه الآية فيها خلاف وفيه أكثر من سبب يذكر في آف في نزول هذه الآية. فلذلك الشيخ يعني بأنه تحرر لو كان هو ده السبب - 00:09:54

وبسبب النزول الصريح يبقى خلاص ده تمام يبقى هو له حكم الرفع وانتهينا وهو من قبيل التفسير المنقول وليس له مدخل في الرأي يعني لم يحصل الرب بين القصة والآية من الصحابي - 00:10:08

طيب قوله فإنه يلحق بها يعني أيه يلحق بها؟ الهاء ديت عايدة على مين؟ الضمير ده عايدة على مين؟ بها ها يلحق بها دية عايدة على أيه هو الصوت واصلكم آف يعني مباشرة ولا انت بتتأملوا السؤال ولا أيه - 00:10:26

ولا انت مش معندي أيوه احسنت يا شيخ عبد الرحمن وهذا إذا كان من أسباب النزول الصريحة فإنه يلحق بها يعني يلحق بأسباب النزول الصريحة بالحكم يلحق بأسباب النزول الصريحة بالحكم. ركز يا شيخ مازن - 00:10:55

ركز مش مش محتاجة تأمل ولا تفاهم وليس هو المراد هنا. يعني وليس الرد بين الآية والقصة ليس ليس هذا هو المراد هنا. ليس سبب النزول الصريح هو المراد هو - 00:11:13

ليس سبب النزول الصريح هو المراد هنا يا مرحبا يا عم الشيخ احمد يا اهلا وسهلا طيب قال وهذه القصص اما ان تكون واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما ان تكون مما تناقله العرب من اخبارهم - 00:11:31

اما ان تكون من اخباربني اسرائيل. يعني مثلا لو نقلت قصة لو نقلت قصة الالفين في تفسير قوله تعالى الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل فتفسير قصة الفيل هذا الرد - 00:11:50

هذا هذه القصة اصلها مذكور في كتاب الله سبحانه وتعالى. لكن تفاصيل هذه القصة مما تناقلته العرب من اخبارهم لأن ده من اخبار العرب لأن هذا من اخبار العرب. وكذلك اخبار الانبياء الذين بعثوا في العرب - 00:12:07

وهم هود وصالح وشعيب. صلوات الله وسلامه عليهم قبل نبينا صلى الله عليه وسلم واما ان تكون من اخباربني اسرائيل فاخباربني اسرائيل ايضا قصص اخباربني اسرائيل ايضا قصص - 00:12:24

وهي ما اصطلاح عليه بتفسير او ما اصطلاح عليه بالآية؟ بعد ذلك ما اصطلاح عليه اللي هي اللي هي الرابط بين آية واخباربني اسرائيل طرح عليه بعد ذلك باليه - 00:12:39

ايوة الاسرائيلية يبقى احنا عندنا كده تلات اشياء. سبب النزول الصريح وده لا يدخل معنا سبب النزول الصريح لا يدخل معنا انما الذي يدخل معنا احد امرا ماشي؟ اللي يدخل معنا حاجة من اتنين - 00:12:58

شيء من امرین الامر الاول يدخل معنا ما تناقله الصحابة او ما ربط الصحابة رضي الله تعالى القصة اللي ربط الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بينها وبين آية من كتاب الله. سواء كانت هذه القصة من اخبار العرب - 00:13:18

او من اخباربني اسرائيل اللي هم سموها بالاسرائيلية واضح اللي عندي كده واضح قال فان كان الوالد عن النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل التفسير فإنه يلحق بالتفسير النبوى - 00:13:39

من حيث القبول كالخبر الوارد من حيث القبول يعني من حيث وجوب الاخذ به لانه احنا قلنا ان تفسير النبي صلى الله عليه وسلم لا

تجوز مخالفته لا تجوز مخالفة التفسير النبوى - 00:13:55

لا تجوز مخالفة التفسير النبوى. ولذلك يقول الشيخ حفظه الله تعالى يقول انى لو كان هذا من قبيل التفسير لو كان هذا من من قبيل التفسير يعني النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:11

هو الذي ربط بين الاية وبين القصة فهذا من التفسير النبوى وهذا لا يجوز ان يرد كالخبر الوارد في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأ الله مما قالوا وكان عند الله وجيد - 00:14:29

وكقصة موسى والحضر فان النبي عليه الصلاة والسلام فسر آآ او ذكر قصة موسى والحضر صلوات الله وسلامه عليه صلوات الله وسلامه عليهم وذكر قصة موسى والحضر وذكر ايضا بعض الایات التي وردت في سورة الكهف من هذه القصة المباركة - 00:14:49
هذا واضح انه ربط من النبي عليه الصلاة والسلام بين القصة وبين الاية وبين الان. ولذلك ابن عباس رضي الله تعالى عنهم رد على نوف البكالي قال كذب لوف لما ذكر نوف ان ان موسى بنى اسرائيل غير موسى - 00:15:11

الحضر. فقال كذبا قال كذب ايه؟ نوووي. طيب قال فان كان الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل التفسير فانه يلحق بالتفسير النبوى من حيث القبول. كالخبر الوارد في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين - 00:15:28
هذا موسى فبرأ الله مما قال وكان عند الله وجيه اخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني في تفسير هذه الاية - 00:15:45

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حبيبا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذاه من اذاه من بنى اسرائيل فقالوا ما يستتر - 00:15:56

هذا التستر الا من عيب بجلده. اما برص واما قدرة واما قدرة والقدرة بالضم هي اه نفحة في الخصية آآ قال واما قدرة واما افة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى. فقال يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل. فلما فرغ اقبل الى ثيابه - 00:16:11
يأخذها. وان الحجر عدا بثوبه. يعني جرى بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول زوجي حجر ثوبى حجر يعني ثوبى حجر هذا منادي وحذفت منه اللاداة حتى انتهى الى ملأ من بنى اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله. وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه - 00:16:39

وتفق بالحجر ضربا بعصاه. فوالله ان بالحجر لنديا من لنديا من اثر ضربه ثلاثة او اربع او خمسا. او لنديا آآ لنديا من اثر ضربه ثلاثة او اربع او خمسا - 00:17:04

خصوصا فذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأ الله مما قالوا وكان عند الله وجيبا واضح ان ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي ربط بين القصة وبين الاية - 00:17:26

وبين العين فهذا من قبيل التفسير المنقول وهو من قبيل تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. يعني من قبيلة التفسير النبوى وان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قصة توافق ما ورد في القرآن - 00:17:42

من دوني من دون ان ينص على انها تفسير للاية فان حمل الاية عليها وان كان الارتباط بينهما واضح من اجتهاد المفسر وذلك كاجتهاده في ربط القصص التي لم ترد عنه صلى الله عليه وسلم ايا كان المصدر - 00:17:57

وهذا من قبيل التفسير بالايه ماشي ما عندناش مشكلة هو ماشي هو ده من قبيل التفسير بالرأي بالنسبة الى الصحابي رضي الله تعالى عنه وارضاه. بالنسبة للرابط لكنه تفسير بالرأي مستنده - 00:18:16

واستندوا الايه ايوة اللي هو ايه؟ اللي احنا سميناه قبل كده ايه ايوة التفسير بالسنة احسنت التفسير بالسنة احسنت يا عم الشيخ مازن التبشير بالايه؟ بالسنة فهذا هو التفسير بالسنة - 00:18:40

ليس من قبيل التفسير النبوى انما هو من قبيل التفسير بالسوء ومن القصص التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم وربطها بعض المفسرين والصحابة بما اراد من الخبر عن قصة بعض الاقوال قصة اصحاب الاخدود التي رواها الامام مسلم بسببها عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:02

قال كان ملك في من كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر بعث اليه غلاما يعلمه وكان: فـ، طریقه اذا سلک داہب - 00:19:19

وكان في طريقة اذا سلك راهب - 00:19:19

يعني اذا سلك اذا مجى يعني. يعني وهو راوح للساحل بيقوت على راهي فقدت اليه وسمع كلامه فعجبه فكان اذا اتي الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاما اتي الساحر ضربه. فشكى ذلك الى الرجل انت كنت كنت فين؟ ايه اللي اخرك؟ فشكى ذلك الى الراهن -

00:19:33

فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي. اذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر. يعني ساعة ما اتأخر عنده قل ان اهل اي هم الاخرون وسعد متاخر اهلي هم الاخرون - 00:19:51

الاخروني وسعد متاخر اهلي هم الاخرون - 00:19:51

صعيد واحد. وتصلبني على جذع - ٠٤:٢٠:٥٥

صعيد واحد. وتصلبي على جذع - 00:20:04

ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارميه فانك اذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع - 00:20:18

صعید واحد وصلبه علی جذع - 18:20:00

ثم اخذ سهما من كناته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال باسم الله رب الغلام ثم رماه فوق السهم في صدغه فوضع يده في صدغه في موضع السهم فمات - 00:20:32

صدغه في موضع السهم فمات - 00:20:32

فقال الناس امنا برب الغلام امنا برب الغلام فاوتي الملك فقيل له ارأيت ما كنت تحذر؟ قد والله نزل بك حجر قد امن الناس قد والله نزل بك حجر - 00:20:46

الناس قد والله نزل بـ حجر - 00:20:46

قال امنوا الناس فامر بالاخذود في افواه السكك فخذت واضرب النيران. وقال واضرب النيران. وقال من لم يرجع عن دينه فاحموه فيها. او فقيل له اقتتحم ففعلا حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها. فتقاعست ان تقع فيه. فقال لها الغلام يا امة اصبرى. وهذه لغة في -

00:21:08

تفسيير لقصة اصحاب الارخدود التي وردت في قوله تعالى قتل - 31:00:21

تفسير لقصة اصحاب الاخذود التي وردت في قوله تعالى قتل - 31:21:00

اصحاب الاصدود النار ذات الوقود. اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز
الحمد لله الذي ينصر عباده - 00:21:48

الحمد لله رب العالمين - 00:21:48

الآيات يفسر بها يفسر هذه الآية. يفسر هذه الآيات مما يفسر هذه الآيات. وإن حملها عليها إنما كان من عمل المفسر. فهذا من قبيل الآية يعني هذا ليس الأول اللي هو يا أيها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرعه الله مما قالوا وكان عند الله وجاحد من قبيل التفسير النبوي - 00:22:05

الصريح التفسير يبقى عموم السنة هو من قبيل التبشير بالاجتهاد والرأي - 00:22:28

حاجة يا اختنا الكريمة اسمها التفسير النبوى وغير المباشر - 00:22:44

حاجة يا اختنا الكريمة اسمها التفسير النبوى وغير المباشر - 44:22:00

ماشي لان هو التفسير النبوي غير المباشر اه هو مسلا صاحب يجي يسأل النبي عليه الصلاة والسلام هو تفسير نبوى لكن ده تفسير للسنة اللي اصطلاح عليه مش من تفسير بالسنة. انا يعني مش عاوزين نكتر المصطلحات. عايزين نحفظ اللي معنا - 01:23:00

للسنة اللي اصطلاح عليه مش من تفسير بالسنة.انا يعني مش عاوزين نكتر المصطلحات.عايزين نحفز اللي معنا - 00:23:01

قال ولا شك ان تفسير الاية بما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم هو اولى ما تفسر به. حتى مع كونهم من الاجتهاد - 00:27:23

يعني تفسير القرآن بالسنة من المصادر السنة من مصادر التفسير العظيمة لا شك ان السنة من مصادر التفسير العظيم. فمتي يعني كان حملة الكرة على آله ربهم من اصحاب شرط النكارة فالصلة مالا يدركه كمال - 00:23:49

00:23:49 | حماة الراية | حلقة 1 | حرب العروش - الحلقة 1 | 2018

هذا الحمل ممکن فهو اولى من غيره يعني فهو اولى من غيري لأن النبي صلی الله عليه وسلم انما بعث الله عز وجل اليه او انزل الله عز وجل اليه هذا القرآن وبعثه الله - [00:24:06](#)

تبارك وتعالى ليبين للناس ما نزل اليهم ليبيّن لهم سنته النبوية عليه الصلاة والسلام مفسرة وقد سبق ذلك في التفسير بالسوء قال وإذا كان هذا هو الحال مع القصد الوارد عن المعصوم عليه الصلاة والسلام، التي لم يشر إلى أنها تفسر آية ما فان غيرها مما يؤخذ - [00:24:20](#)

منبني اسرائيل او غيرهم من باب اولى ان يكون ربطها بالقرآن من باب الرأي واجتهاد المفسر وهذا اصل مهم يحسن التنبه له واللعب اناه به. يعني الفكرة انه احنا نفرق بين الربط بين القصة والآية الذي يكون من النبي عليه الصلاة والسلام فهذا لا شك في [00:24:41](#)

فهذا لا شك في قبولة والرد الذي يحصل من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم او من دونهم من اهل التفسير. فهذا ليس في قوّة التفسير النبوّي. وإنما غايتها أن يكون آما إذا كان يعني الربط بين آية وتفسير بالسنة - [00:25:01](#)

فهو تفسير بالسنة له وجاهته. لكن الربط نفسه هو من الصحابة من رأيه واجتهاده هو تفسير أه هو تفسير بالسنة والاجتهاد والرأي معنا يعني هو الاتنين لانه الربط زي ما احنا قلنا في تفسير القرآن بالقرآن. الربط بين آية وآية اذا كان ذلك من اجتهاد الصحابي فهو [00:25:21](#)

يعني هو فهو تفسير آية؟ فهو تفسير اجتهادي خلاص كده؟ فهو تفسير بالرأي لكن المستند بالشلهة. المصدر اللي اعتمد عليه الصحابي السنة. واضح يا اختنا الكريمة طيب ثم قال الشيخ - [00:25:45](#)

والقصد هنا ان الصحابة قد ورد عنهم حمل بعض الآيات التي وردت فيها قصص او اشارات إليها على بعض القصص الواردّة عن بنى اسرائيل او غيرهم ويحتمل ان يكون ما فسروا به من هذه القصص مأخوذا عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:08](#)

ويحتمل ان يكون مأخوذا عن غيري وسيأتي يعني المسألة ديت هي مسألة صعبة شوية فستأتي معنا ان شاء الله في هذا المجلس اللي هو اللي هي مسألة آية؟ انه ازاي نقول ان او متى نقول؟ متى نقول - [00:26:25](#)

آما ان تفسير الصحابي بالقصص له حكم الرفع او تفسيرهم من قبيل التفسير بالاسرائيليات واضح المسألة ديت يعني احنا عندنا لو الصحابي ذكر قصة الصحابي ذكر قصة في تفسير الآية - [00:26:42](#)

فاحنا عندنا احتمالين. الاحتمال الاول ان يكون الربط بين القصة والآية مأخوذا عن النبي عليه الصلاة والسلام طبعاً ده اذا كان في القصص وه يكون برضك في المغيبات وفي الامور الغيبة - [00:27:00](#)

احتمال انه يكون مأخوذا عن النبي عليه الصلاة والسلام ده احتمال. واحتمال ثاني انه يكون مأخوذا عن غير النبي عليه الصلاة والسلام متى يكون ذلك؟ ده سيأتي معنا ان شاء الله تعالى قريب - [00:27:16](#)

قال وقد كان في حملهم عليها ضروب واضح صورة الموضوع ده ولا مش واضحة واضحة قال وقد كان في حملهم عليها ضروب فضرب منها اتي بذكر الخبر مجملة. وضرب منها ذكر ما ورد من الخبر الذي وضرب - [00:27:29](#)

منها ذكر ما ورد من الخبر الذي جاء في القرآن وزاد عليه تفاصيل أخرى وضرب منها حمله على قصته معروفة في كتب السابقين وجعلها مفسرة لآية وان كان قد يقع منازعة - [00:27:47](#)

فيكونها هي المعنية بما ورد في القرآن. هو الشيخ سيذكر امثلة على ذلك قال ومن امساك ذلك ما ورد في تفسير قوله تعالى واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناها اياتنا. فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الراوين - [00:28:03](#)

هذا الرجل هل هو من بنى اسرائيل ولا هو من العرب؟ العلماء اختلفوا في تفسير هذه الآية ورد عن ابن مسعود قال رجل من بنى اسرائيل يقال له بلعم ابن ابوه - [00:28:16](#)

وورد ايضاً عن ابن عباس وكذا ورد عن ابن عباس وزاد انه اوتى كتاباً فاخذ الى شهوات الأرض ولذاتها واموالها او لذتها واموالها لم ينتفع بما جاء به الكتاب هو ربنا سبحانه وتعالى ذكر قصة هذا الرجل ذكرها مجملة - [00:28:32](#)

قال واتل عليهم نبأ الذي اتينا يعني اناه الله عز وجل الايات فانسلق منها والعياذ بالله انطلق منها تركها ورفضها ولم ي العمل بما فيها. كل هذه المعاني فاتبعه الشيطان فكان من الغوي - [00:28:51](#)

في قصة مشهورة ان الرجل ده كيف فتن وكيف ان الشيطان تعرض له وخيفة قال له الشيطان في قصة مذكورة في كتب اهل التفسير يعني في قصة مذكورة في كتب اهل التفسير - [00:29:05](#)

لكن ورد عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم حكاية هذا الخبر مجملان هو واحد اسمه ملعب ابن قبر او بلعم ابن معوراء على خلاف في تسميته يعني - [00:29:18](#)

وبعد ان ماعوراء يعني على خلاف فيه تسمين هنا ذكر ذكر الصحابة الخبر مجملان طيب تفاصيل قصة هذا الرجل بعض التابعين ذكرها بعض التابعين او اتباع التابعين او بعض حتى المفسرين ذكرهم - [00:29:35](#)

وبعض حتى المفسرين ذكرها فديت القصة ديت هنتعامل معها ازاى او لا يعني اولا كده. هل اه اه ذكرهم ان ده رجل من بنى اسرائيل ده من قبيل التفسير بالرأي والاجتهاد ولی من قبيل التفسير المنقول - [00:29:51](#)

ليه ماشي يا دكتور مصطفى هو رأي اهو منقول عن ابن عباس احنا بنتكلم بالنسبة لابن عباس بالنسبة لابن عباس وابن مسعود ده رأي ولا ولا منقول ايوة الربط بين القصة والآية - [00:30:16](#)

ده من قبيل التشبيه بالرأي. ماشي؟ يعني ده من قبيل التفسير بالآلية برا وطبعا احتمالية ان ده يكون مأخوذ عن النبي عليه الصلاة والسلام بعيد ماشي؟ يعني احتمالية ان ده يكون مأخوذ عن الرسول - [00:30:51](#)

عليه الصلاة والسلام بعيد. لكن ده من قبيل التفسير بالرب. خلاص كده طيب اللي زود تفاصيل عن الصحابة من التابعين واتباع التابعين. ده هنتعامل معها ازاى احنا عندنا اللي ورد عن الصحابة مجملان هو واحد اسمه بلعم ابن باعوره - [00:31:06](#)

ماشي طيب اللي ورد عن التابعين ان هو حصل منه كذا وكذا وحصل منه كيت وكيت ومش عارف تعرض له كذا والشيطان تعرضوا للطريقة الفلانية ايوة هنتعامل معه زي ما هنتعامل مع الآية - [00:31:24](#)

مع الاسرائيليين. احسنت هنتعامل معه زي ما هنتعامل مع الاسرائيليات وستأتي تأتي ان شاء الله تعالى طريقة التعاون مع الاسرائيليات بعد ذلك قال ولم يرد عنهم تفاصيل قصة هذا الرجل وهي مذكورة في كتب التفسير وغيرها - [00:31:39](#)

على اختلاف فيها كما هي العادة في مثل هذه الاخبار التي انقطع فيها السند وعوا عليها الزمن من قصص الغابر. يعني الشيخ يريد ان يقول ان احنا سنتعامل معها كما نتعامل مع الاسرائيليين - [00:31:55](#)

سنتعامل معها كما نتعامل مع الاسرائيليون المقبول قبله المردود نرده اللي يعني لا لا ندرى فيه شيئا فهذا لا نصدقه ولا نكذبه ان السلف ارادوا مجملات القصة لم يريدوا التفاصيلها الى اخره - [00:32:09](#)

في الطريقة التي سنتعامل معها التي سنتعامل اه مع الاسرائيليين الا يكون لها حكم؟ لا لا يكون لها حكم يعني مثل هذه القصة اه شبهة الاخذ عن بنى اسرائيل فيها واضحة شوية - [00:32:27](#)

يعني فيها واضحة شوية ماشي وسط ان شاء الله يعني سيأتي معنا كده اهو ثم قال ما ورد من تفسير قوله تعالى يعني ايضا من حمل قصة على آآ الآية - [00:32:47](#)

ما ورد عن آآ في قوله تعالى ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يشكون وووجد من دونهم امرأتين تدودان. قال ما خطبكما؟ قالت لا لا نسقي حتى يصدر الرعاء ابوناشيخ كبير - [00:33:03](#)

وقد ورد عن الصحابة في تفسير هذه الآية تفاصيل هذا من قبيل انه اه ان هو يذكر ما ورد من الخبر الذي جاء في القرآن ويزيد عليه تفاصيل اخرى - [00:33:19](#)

لان احنا عارفين ان قصص القرآن يأتي مجملة قصص القرآن يأتي مجملان زي قول الله سبحانه وتعالى مثلا في سورة يوسف عليه الصلاة والسلام اه لما قال اللي هو الرجل - [00:33:34](#)

لما الملك شاف الرؤبة الملك اللي هو اني ارى سبع بقرات سمان لما شاف الرؤبة وقال له مش عارف ايه قالوا اضغطوا احلام الروايج

وتأويل احلام العالمية قال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا ابئكم بتاؤيليه فارسلون - 00:33:50

يجب ايها الصديق احنا عندنا مشاهد كثيرة لم يذكرها القرآن الكريم يعني في مشاهد كثيرة لم يذكرها القرآن الكريم. اللي هي تفاصيل القصة فكتير من التفاصيل اللي ممكن تكون غير مهمة - 00:34:08

هذا لا يذكرها القرآن الكريم تفاصيل غير المهمة لا يذكرها القرآن الكريم. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول او ربنا سبحانه وتعالى ذكر القصص مجمل ذكر القصص اللي فيه العبر فاحيانا يرد عن السلف تفصيل لهذا القصص. لانه الانسان احيانا بيتشوق الى معرفة التفاصيل. حتى وان كانت التفاصيل دية غير ايه - 00:34:24

غير مهم. احيانا الانسان بيتشوق الى معرفة التفاصيل حتى ولو كانت هذه التفاصيل غير مهمة قال فقد ورد عن الصحابة في تفسير هذه الاية تفاصيل منا ما روي عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. قال ان موسى عليه السلام لما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يشكوه - 00:34:51

فلما فرغوا اعادوا الصخر على البئر. يعني هم كانوا بيسكنوا في بئر والبئر ده عليه صخرة هم خلصوا وشالوا آآ كانوا شالوا الصخرة فلما خلصوا حطوا الصخرة ايه مرة اخرى على البئر - 00:35:15

تعادوا الصخرة على البيت ولا يطيق رفع يعني رفع هذه الصخرة الا عشرة ايام فاذا هو بامرأتين تزودان قال ما خطبكم؟ فحدث ذلك فاتى الحجر فرفعه ثم لم يستنق الا ذنوبا واحدا حتى رويت الغنم - 00:35:30

طيب هذه القصة اصلها موجود في القرآن ولا لا هم ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون وجد من دونهم امرأتين تزودان. لكن سيدنا عمر الخطاب ذكر تفاصيل اخرى للقصة - 00:35:51

ذكر انه في حجر والحجر ده هو خلاص ربنا قال ان هو سقى لهم وحده من دون امرأتين قال اتنى لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير لكن اه اه سيدنا عمر بن الخطاب ذكر ان في حجر والحجر ده لا يطيق رفعه الا عدد معين من الرجال وسيدنا موسى رفع الحجر وبعدين سقاهم - 00:36:06

الواحد بركة اه من الله سبحانه وتعالى. فهذه التفاصيل وردت في قصة من؟ وردت في رواية عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وردت في رواية عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - 00:36:27

وقد ورد تفاصيل اخرى عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم ذكرها المفسرون وتتابع السلف على ذكرها ايضا له طريقة مشي المرأة وسيدنا موسى قال لها امشي ورايا. الى اخر هذه القصة اللي هي ايه؟ اللي وردت في القرآن الكريم - 00:36:41

الامر الثالث ما ورد في تفسير قوله تعالى او القصة الثالثة ما ورد في تفسير قوله تعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. يبقى الاول ذكر الخبر مجمع بدون تفاصيل. الثاني ذكر اللي - 00:37:00

هو موجود في القرآن لكن مع زيادة تفاصيل لم ترد في القرآن الكريم الثالث انه يحمل على قصة معروفة في كتب السابقين وتجعل هذه القصة مفسرة للاية على نحو هذه القصة التي يذكرها الشيخ - 00:37:21

في تفسير قوله تعالى والذي ذكره الشيخ في تفسير قوله تعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. اللي هي قصة برصيص - 00:37:37

المشبوهة يعني قال روى الطبرى عن امير المؤمنين علي قال ان راهبا تعبد ستين سنة. وان الشيطان اراده فاعيشه فعمد الى اى امرأة فاجتها. يعني اصابها بالجنون ولها اخوة. فقال لاخواتها عليكم بهذا القس - 00:37:47

يكفى يداويها فجاؤوا بها. قال فدواها وكانت عنده فبيئما هو يوما عندها اذ اعجبته فاتاتها فحملت. فعمد اليها فقتلها. والعياذ بالله. فجاء اخواته فجاء اخواتها فقال الشيطان للراهن انا صاحبه انك اعييتنى - 00:38:04

انك اعييتنى هو يقول ان الشيطان وان الشيطان اراده لعلها والله اعلم وان الشيطان اراده وان الشيطان اراده فاعيشه يعني الشيطان طلبه فاعيشه لكن الشيطان اراده ديت لعله والله اعلم آآ لعلها ليست صوابا - 00:38:24

وسأرجعها ايضا ان شاء الله تعالى بعد الدرس وانا يعني لم انتبه اليها اثناء التحضير. فان شاء الله سارجعها بعد الدرس لكن لعلها

والله اعلم وان الشيطان اراده آا وان الشيطان اراده. يعني طلبه فاعياده. اعياده - 00:38:54

اعياد الشيطان طلب هذا العابد ان هو يكون في حزبه وفي صفة هو ده المعنى لكن وان الشيطان اراده آا والله اعلم قد يكون فيها نظر. وسأرجعها ايضا ان شاء الله - 00:39:13

طيب اه فقال انا صاحبك انك اعبيتنى انا صنعت بك اه انا صنعت بك هذا فاطعني انجيك مما صنعت بك اسجد للسجدة فسجد له والعياذ بالله. فلما سجد له قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين فذلك قوله كمثل الشيطان اذ قال - 00:39:29

انسانيك فور فلما تاخد كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين وكذا ورد عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم ولا اية اراده صح هي هكذا هي ينبغي ان تكون هكذا - 00:39:52

يعني ينبغي ان تكون اراده لكن انا لم انتبه لها حالة تحضير الحقيقة آلم انتبه لها الا الان. لكن هي ينبغي ان تكون اراده يعني طلبه نعم الحمد لله - 00:40:08

طيب اه جزاك الله خيرا يا شيخ مازن قال فاطعني انجيك مما صنعت بك. اسجد لي سجدة فسجد له فلما سجد له قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. فذلك قوله كمثل الشيطان اذ قال انسان اකفر فلما کفر قال اني بريء منك - 00:40:26

فاني اخاف الله رب العالمين وكذا ورد عن ابن مسعود وابن عباس ولا يلزم ان تكون هذه القصة هي المراد بعينها بهذه الآية. لكنها تصلح ان تكون تفسيرا لها. فذكرها هؤلاء الكرام تفسيرا لها والرب كما هو ظاهر - 00:40:45

اجتهاد منهم والله اعلم. كما يلاحظ انهم لم يرفعوا هذه القصة للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يشعر بأنه بأنه مما تلقوا او عن غيره عليه الصلاة والسلام ولا ضير في حمل الآية على القصة التي هي تمثيل للمعنى الوارد في الآية - 00:40:59

يعني هو يريد الشيخ ان يقول ان حمل الآية او حمل حمل ان حمل الآية على القصة هو من قبيل الاجتهاد. وهو من قبيل المثال. زي ايه؟ حد يعرف يقول - 00:41:17

زي ايه اللي هو من قبيل المثال ايضا هم احسنت احسنت يا اختنا الكريمة صحيح جزاك الله خيرا. زي سبب النزول غير الصالح تنمية هذا هو مراد مرادي سبب النزول غير الصحيح - 00:41:34

سبب النزول غير الصريح هو مثال في تفسير الآية احسنت بارك الله فيك طيب جميل كما يلاحظ انهم لم يرفعوا هذه القصة وهذا يشعر بأنها مما تلقوه عن غيره ولا ضير في حمل الآية هذه الآية على هذه القصة. التي هي تمثيل - 00:41:55

المعنى الوارد في الآية. قال ابن كثير رحمه الله وقد ذكر بعضهم ها هنا قصة لبعض عبادبني اسرائيل هي كالمثال لهذا المثل ربنا ذكر مثل كمثل الشيطان اذ قال الانسان اکفر آا الى اخره قال لا انها المراد وحدها بالمثل. بل هي منه مع غيرها من - 00:42:11

المشكلة له. يعني لو حق المشاكلة له. يعني لو حصل لو تصلح كمثال ايضا في تفسير الآية قد نريدها في تفسير الآية قد نوردها في التفسير ده. زي سبب النزول غير الصليب. ما فيش مانع ان احنا نذكر سبب واتنين وتلاتة واربعة. لأن دي كلها من قبيل - 00:42:31
التمثيل وليس من قبيل سبب النزول الصريح. سبب النزول الصريح وسيأتي معنا طرق السلف في التعبير آا ان شاء الله تعالى في التعبير عن التفسير قريرا باذن الله تعالى. في يعني في هذا - 00:42:50

في هذا المبحث قال ولا يقال في هذا في مثل هذا المقام ان هذه اسرائيلية فلا تقبل ولا يقال في هذا المقام ان هذه اسرائيلية فلا تقبل لأن المعنى الذي تحمله هذه الاسرائيلية ليس غريبا ولا نكارة فيه - 00:43:06

توجب رده. والحقيقة انه حتى لو كان المعنى غريب فليس ليست كل غرابة منكر ليست كل غرابة منكرة. وقد نبه الشيخ على هذا في شرحه لمقدمة شيخ الاسلام آا ابن تيمية رحمه الله تعالى انه لا يجوز ان تكون الغرابة لا يجوز ان تكون الغرابة مما يرد الاسرائيليات - 00:43:25

لا يجوز ان تكون الغرابة وحدها مما يرد لاسرائيل. يعني ليس بمجرد ان الانسان يستغرب خبر او يستغرب آا او يستغرب اسرائيليا اسرائيليات ان ده يدعوه الى ردها لا ان ده يدعوه الى ايه؟ الى ردها - 00:43:50

طيب يقول الشيخ اه لأن المعنى الذي تحمله هذه اسرائيل ليس غريبا. ولا نكارة فيه توجب رده. وما دام الامر كذلك فانه يفسر بها.

ويوضح المعنى كما يوضح بغيرها والله اعلم - 00:44:07

وكثرت رواية القصص المجملة للقرآن في طبقة التابعين واتباع التابعين وان كان بعض مفسريهم اقل من بعض يعني الملاحظ ان رواية التابعين للسراويليات اكتر من رواية مين اكتر من رواية الصحابة - 00:44:21

وده طبيعي يعني وان كان بعض مفسريهم اقل من بعض لكن الحكم هنا عن جملة مروية عنهم من تفاصيل قصص الاية ومما يلاحظ في بعض المروي عنهم انه مليء بالغرائب خصوصا ما يرد عن السد وابن اسحاق ووهب ابن منه والكلب ومقاتل ابن سلمة -

00:44:35

والامثلة في هذا كثيرة وسردها يطول. لكن اكتفي بمثال في هذا المقام وهو ما ورد عنه في تفسير قوله تعالى. ولما ورد ماء مدیا وجد عليه فتی من الناس يشکون ووجد من دونهم امرأتین تجودان قال ما خطبکم؟ قالتا لا ننسقی حتى يصدر الرعاء وابونا شیخ کبیر فسقی لهما ثم تولی الى الظل - 00:44:56

فقال ربی اني لما انزلت الي من خیر فقیر فقیر. الحقيقة انه خلوا بالکم انه قول الشیخ لكن اكتفي بمثال في هذا المقام هذا يعود على رواية القصص المجملة في القرآن في طبقة - 00:45:16

التابعین واتباع التابعین يعني لعل هذا والله اعلم لاني يعني لا ارى انه ان هذا الكلام يرجع الى انه مليء بالغرائب لانه لا غريب فيما ذكره. هو نفس ما ذكره هو نفس اللي ذكره الصحابة رضي الله عنهم - 00:45:31

عنهم مع تفاصيل يسيرة يعني مع تفاصيل يا سیدي وحتى لفظ المجمل هنا ايضا يمكن ان يعني ان يعدل يعني لو كان لنا تعديل كتاب الشیخ لقلنا ان لفظ المجملة هنا يمكن ان يعدل يعني يمكن ان يحسب - 00:45:49

يقال وكثرت رواية القصص اه المجملة في القرآن الا ان كان عفوا الا ان كان مراد الشهوة كثرت رواية القصص المجملة. يعني رواية القصص المجملة مفصلة يعني رواية التابعین آآ تفصیل هذا القصص - 00:46:10

تفصیل هذا القصص. وقول الشیخ لكن اكتفي بمثال في هذا المقام انا سئلت عن المسألة دیت آآ في شرح سابق لكتاب التحریر انه ازای الشیخ يقول انه آآ انه ان ده غريب وهو ذکرہ اصلا عن الصحابة. فلعل هذا يعود الى الفقرة التي تسبق وما يلاحظ. اللي هي فقدت وكثرت رواية القصص - 00:46:26

واضح يعني انتم فاھمین الاشكال وحل ولا لا مش فاھمین طیب الاشكال ان هو الاشكال الاشكال اللي انا سئلت فيه انه الشیخ بيقول وما يلاحظ في بعض بيقول وكثرت رواية القصص المجملة في القرآن في طبقة - 00:46:48

التابعین واتباع التابعین. يعني اتباع التابعین واتباع التابعین بيرووا قصص مفصلة اللي هو القصص التي اجملت في القرآن هم بيرووا تفاصیلها کتیر اکتر من الصحابة اه وان كان بعض المفسرون اقل من بعض الى اخره. طیب. ثم قال في فقرة تانية اھیت ومما يلاحـز في بعض المروي عنهم انه مليء بالغرام - 00:47:17

کویس کده؟ یبقى احنا عندنا الفقرة اوی معناها ان التابعین واتباع التابعین بيفصلوا کتیر في القصص اللي ورد مجمل في القرآن الكريم الفقرة الثانية ان القصص ده ورد فيه کتیر من الغرائب - 00:47:41

عندی کده واضح طیب ثم ذکر الشیخ قال والامثلة في هذا كثيرة وسردها يطول. لكن اكتفي بمثال في هذا المقام هل المثال اللي هيکتفی به في هذا المقام؟ يعود على الفقرة الثانية اللي هو ان هو مليء بالغرائب ولا يعود على الفقرة الاولی ان هم بيرووا التفصیل - 00:47:58

باتباع القصص المجمل الذي اراه انه يعود على الفقرة الاولی. لا يعود على الفقرة الثانية. لأن ما ذکرہ الشیخ لأن ما ذکرہ الشیخ ليس فيه غریب واضح کده و واضح کده ولا لا - 00:48:18

انا ما كنت لاثیر هذا الاشكال الا انه اثير يعني انا سئلت فيه فلذک يعنى ايه احببت ان اثبتته له واضح يا اختنا التي سألت طیب اه زی ما امنا الكريمة ذکرت کده ان في قصص بيكون فيه اشياء غريبة واشيء من كرة کمان - 00:48:35

اشيء غريبة واشيء من كرة وامنا الكريمة رغباء ذکر طیب الحمد لله قال ابن جریج حجرا كان لا یطیقه الا عشرة رهط. وده ليس فيه

غريب يعني ان ربنا سبحانه وتعالى يؤتي موسى عليه الصلاة والسلام هذه القوة ذكره الصحابة وده مش فيها حاجة غريبة يعني -

00:48:57

قال شريح انتهى الى حجر لا يرفعه الا عشرة رجال فرفعه وحده. قال السد رحمهما موسى حين قالنا لا ننسقي حتى يصدر الرعاء وابوناشيخ كبير فاتى الى البئر يعني هو سيدنا موسى ارق له - 00:49:18

ان دول ضعاف وده يعني شهامة موسى عليه الصلاة والسلام اللي عبر عنها يعني الان بالشهامة ان ان موسى عليه الصلاة والسلام آآ احسن اليها للضعف اللي هم فيه. لانه ليس هذا هو الاصل ان تخرج المرأة ليس هذا هو الاصل - 00:49:33

لكن اصلا يخرج الرجل. فخروج اه فخروجهما كان العلة. فهم ابدوا هذه العلة. قالنا لا ننسقي حتى يصدر الرعاية. احنا ما عندناش هو ان احنا نزاحمهن قالنا لا ننسقي حتى من دار الرعاء وابوناشيخ كبير - 00:49:50

مم فسقى لهم. قال السدي رحمهما موسى حين قالنا لا ننسقي حتى يصدر الرعاء. وابوناشيخ كبير. فاتى الى البئر فاقتلع صخرة على البئر كان النفر من اهل مدین يجتمعون عليهم حتى يرعنون - 00:50:09

فسقى لهم موسى دلوا فاروثر غنهمما فرجعتنا سريعا وكانتنا انما تسقيان من فضول الحيض. يعني اللي بيفضل بعد المداشي اللي بتستقي هم بقى بيستقوا بعده فموسى عليه الصلاة والسلام يعني سقى سقى لهم من الماء - 00:50:24

التقى لهم من الماء لا من الفضور قال قتادة رحمة الله تصدق عليهما نبی الله علیه وسلم اللي هو سيدنا موسى. فسقى لهم فلم يلبث ان اروى غنهمما - 00:50:47

قال ابن اسحاق اخذ دلوهما موسى ثم تقدم الى السقاء بفضل قوته فزاحم القوم على الماء حتى اخرهم عنه اه ثم سقى لهم فكل هذه التفاصيل للقصة وليس من قبيل الایه - 00:50:59

هم ليست من قبيل الغريب. يعني ما فيهاش حاجة غريبة ولا كده. صح؟ وانما من قبيل التفاصيل. من قبيل التفاصيل طيب اذا انواع تفسير السلف خلاصه اللي هو الشیخ زکره ان انواع تفسیر السلف على نوعين. التفسیر المنقول والتفسیر بالرق - 00:51:16

التفاسير المنقول روایتهم تفسیر النبی علیه الصلاة والسلام اللي هو اسمه التفسیر النبوی. وروايتها من اسباب النزول الصريحة ولها حكم الرفع وروايات التابعين عن الصحابة وروايات اتباع التابعين عن التابعين. وهذه قد تكون من قبيل النقل - 00:51:36

ان كانت من قبيل التفسیر النبوی او اسباب النزول الصريحة قد تكون من قبيل الرأی رأی الصحابي او رأی التابعی واما التبشير بالرأی فحكایته من اسباب النزول غير الصريحة وما كان له عندهم اکثر من وجه وما اللي هو الخلاف يعني مش الاجماع لان الاجماع - 00:51:51

اه لا ليس اه الاجماع خلاص انتقل من كونه رأیا. فهو في في حجية التفسير المقبول الذي لا ينبغي اه مخالفته. ما كان له عندهم اکثر من وجه او ما يربطون به الایة من القصر - 00:52:10

انا عندي كده واضح يا اخوانا ولا فيه سؤال لو حد عنده سؤال ولا حاجة في اللي فات قبل ما ندخل على المسألة الجديدة وطبعا خلوا بالكم انه انه يعني انا برضه حل - 00:52:27

احب ان انتبهوا الى امر ان فكرة الرابط بين الایة والقصة ده مهم في تحرير بعض المسائل. انقل لكم بس يعني في ازاي انه انه ربط الایة بالقصة احيانا الانتباه ان ديت من قبيل المثال لا من قبيل ان لا لا من قبيل سبب النزول - 00:53:27

بيحل اشكالات ابن عطیة في تفسیر قوله تعالى ويريد خيانتك فقد خان الله من قبل فامکن منهم والله علیم حکیم قال ابن عطیة رحمة الله واما تفسیر الایة بقصة عبدالله بن ابی سرح - 00:53:45

عبدالله بن ابی شرح اللي هو اخو عثمان بن عفان من الرضاة كانوا من كتاب الوحي ثم ارتد آآ وكان آآ يعني ثم يعني اهدر النبي عليه الصلاة والسلام دمه يوم الفتح ثم آآ يعني قبل النبي علیه الصلاة والسلام توبته - 00:53:59

فيقول واما تفسیر هذه الایة اللي هي تفسیر اي يريد خيرته حال الله من قبل فامکن منه قال واما تفسیر الایات بقصة عبدالله بن ابی سرح فينبغي ان تحرر فان جلبت - 00:54:15

ركزوا معنـى كان يركـزا معنـى فـان يعني شوفـوا ازاـي تنبـه المفسـر او عـشـان اـحـنا مشـ بـنـدرـس اـشـيـاء آـجاـية منـ الهـواءـ.

حاجـاتـ هـنـعـرـفـهاـ فيـ كـتـبـ التـفـسـيرـ قالـ ابنـ عـطـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ - 00:54:27

وـاماـ تـفـسـيرـ الـاـيـةـ بـقـصـةـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ اـبـيـ سـرـحـ فـانـ جـلـبـ قـصـةـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ اـبـيـ سـرـحـ عـلـىـ اـنـهـ مـثـالـ كـمـ يـمـكـنـ انـ تـجـلـبـ اـمـثـلـةـ فيـ عـصـرـنـاـ مـنـ ذـلـكـ فـحـسـبـ - 00:54:44

وانـ جـلـبـ عـلـىـ اـنـ الـاـيـةـ نـزـلتـ فيـ ذـلـكـ فـخـطـأـ لـانـ اـبـنـ اـبـيـ سـرـحـ اـنـماـ تـبـيـنـ اـمـرـهـ فيـ يـوـمـ مـكـةـ وـهـذـهـ الـاـيـةـ نـزـلتـ عـقـيـبـ بـدـرـ هـذـهـ الـاـيـةـ نـزـلتـ عـقـيـبـ اـيـهـ؟ـ بـدـرـ - 00:54:59

فيـ التـحـرـيرـ مـيـنـ دـحـيـنـ نـعـطـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـرـحـمـهـ اـيـوـةـ اـبـنـ عـطـيـةـ بـيـقـولـ انـ دـيـتـ قـصـةـ جـلـبـتـ فيـ هـذـهـ الـاـيـةـ مـنـ قـبـيلـ المـثالـ وـلـيـسـ مـنـ قـبـيلـ سـبـبـ النـزـولـ الصـرـيـحـ وـاضـحـ كـدـهـ - 00:55:13

هـاـ وـاضـحـ يـاـ اـخـوـانـ؟ـ الـلـيـ بـيـسـمـعـوـاـ مـنـ وـرـاءـ الشـاشـاتـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ مـنـ وـرـائـهـ هـمـ دـهـ تـحـرـيرـ مـهـمـ قـيـدـوـهـ عـنـدـهـ يـعـنـيـ قـيـدـوـاـ مـسـلـهـ هـذـهـ التـحـرـيرـ فيـ كـلـامـ الشـيـخـ عـلـىـ عـلـىـ القـصـةـ دـيـ.ـ كـلـامـ الشـيـخـ عـلـىـ القـصـةـ دـهـ فيـ تـفـسـيرـ اـبـنـ عـطـيـةـ فيـ تـفـسـيرـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـيـرـيدـ - 00:55:31

خـيـانتـكـ فـقـدـ خـانـوـ اللـهـ مـنـ قـبـلـ فـامـكـنـ مـنـهـ فيـ طـبـعـةـ قـطـرـ الجـزـءـ السـادـسـ صـفـحةـ تـلـتـمـيـةـ سـتـةـ وـتـمـانـينـ وـتـلـتـمـيـةـ سـبـعـةـ وـتـمـانـينـ هـذـهـ مـهـمـ جـداـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ يـنـتـبـهـ يـنـتـبـهـ اـنـ اـنـ سـبـبـ النـزـولـ - 00:55:54

بعـضـ ماـ يـحـكـيـ مـنـهـ اـنـمـاـ هوـ مـثـالـ عـلـىـ تـفـسـيرـ الـاـيـةـ.ـ وـلاـ يـلـزـمـ مـنـهـ قـصـرـ الـاـيـةـ عـلـيـهـ.ـ كـمـاـ لاـ يـلـزـمـ اـنـ يـكـوـنـ هـوـ السـبـبـ المـباـشـرـ مـنـ وـجـودـ الـاـيـةـ كـمـاـ لاـ يـلـزـمـ اـنـ يـكـوـنـ السـبـبـ المـباـشـرـ لـنـزـولـ الـاـيـةـ - 00:56:11

وـاـنـهـ يـمـكـنـ اـنـ تـنـزـلـ الـاـيـاتـ عـلـىـ الـوـاقـعـ مـاـشـيـ؟ـ عـلـىـ الـوـاقـعـ الـذـيـ تـعـيـشـهـ وـلـوـ كـانـتـ بـحـكـاـيـةـ نـزـلتـ هـذـهـ الـاـيـةـ فيـ كـذـاـ لـانـ ذـلـكـ عـلـىـ سـبـيلـ التـمـثـيلـ لـمـ تـشـمـلـ الـاـيـةـ لـاـ عـلـىـ اـنـ السـبـبـ فـيـ نـزـولـ الـاـيـةـ.ـ يـعـنـيـ مـثـلـ الـجـمـاعـةـ الـلـيـ عـمـالـيـنـ دـلـوقـتـيـ يـعـمـلـوـ مـسـلـسـلـاتـ لـيـصـدـوـاـ عـنـ سـبـيلـ اللـهـ - 00:56:29

فـتـقـولـ اـنـ هـؤـلـاءـ نـزـلـ فـيـهـمـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ آـنـزـلـ فـيـهـمـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ يـنـفـقـوـنـ اـمـوـالـهـمـ لـيـصـدـوـاـ عـنـ سـبـيلـ اللـهـ فـسـيـنـفـقـوـنـهـاـ ثـمـ تـكـوـنـ عـلـيـهـمـ حـسـرـةـ ثـمـ يـغـلـبـوـنـ وـالـذـيـنـ كـفـرـوـاـ إـلـىـ جـهـنـمـ يـحـشـرـوـنـ - 00:56:49

فـدـهـ عـادـيـ مـشـ فـيـهـ اـشـكـالـ تـقـولـ اـنـ الـاـيـةـ دـيـتـ نـزـلتـ فـيـ كـذـاـ.ـ زـيـ ماـ هـوـ اـبـنـ عـطـيـةـ حـرـرـ فـيـ الـاـيـهـ حـرـرـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ حـاـضـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ هـاـ وـاضـحـ - 00:57:06

واـضـحـ كـدـهـ وـلـاـ مـشـ وـاضـحـ طـيـبـ قـالـ حـفـظـهـ اللـهـ تـعـالـىـ ياـ مـرـحـبـ ياـ شـيـخـ اـحـمـدـ نـورـتـ.ـ اـنـ بـقـىـ لـكـ كـمـ مـرـةـ كـذـاـ وـحـضـرـتـ شـيـخـانـ الدـكـتـورـ مـصـطـفـيـ بـيـقـولـ وـنـحـنـ نـقـرـأـ فـيـ تـفـاسـيـرـ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ نـعـرـفـ ذـلـكـ - 00:57:19

اـنـ القـصـةـ مـجـرـدـ مـسـالـ فـقـطـ وـلـيـسـ سـبـبـ نـزـولـ.ـ مـاـ اـحـناـ آـلـاـمـرـةـ الـلـيـ فـاتـتـ يـاـ يـاـ دـكـتـورـ مـصـطـفـيـ اـحـناـ ذـكـرـنـاـ ذـكـرـنـاـ اـنـ فـيـ اـرـكـانـ نـعـرـفـ مـنـ خـالـلـهـ سـبـبـ النـزـولـ الصـرـيـحـ فـانـ لـمـ يـكـنـ سـبـبـ نـزـولـ صـرـيـحـ يـبـقـيـ سـبـبـ نـزـولـ غـيرـ صـرـيـحـ - 00:57:43
وـلـاـ اـنـتـ مـاـ كـنـتـشـ حـاـضـرـ مـعـنـاـ يـاـ مـرـحـبـ يـاـ شـيـخـ اـحـمـدـ اـحـناـ بـنـسـتـرـكـ بـكـ يـعـنـيـ طـيـبـ قـالـ تـنـبـيـهـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـتـفـسـيرـ السـلـفـ لـلـمـغـيـبـاتـ.
هـنـقـرـأـ هـنـقـرـأـ الـكـلـامـ الـلـيـ هـوـ ذـكـرـهـ الشـيـخـ وـبـعـدـيـنـ اـشـرـحـ لـكـ المـسـأـلـةـ دـيـ - 00:58:01

بـعـدـيـنـ اـشـرـحـ لـكـ المـسـأـلـةـ دـيـ قـالـ بـعـضـ الـاـخـبـارـ الـوـارـدـةـ فـيـ الـيـوـمـ الـاـخـرـ اوـ مـاـ وـرـدـ مـنـ اـخـبـارـ اـخـرـ الـزـمـانـ مـاـ اـشـارـ اـلـيـهـ الـقـرـآنـ يـرـدـ فـيـهـ الـاـحـتمـالـ السـابـقـ فـيـ القـصـصـ فـيـحـتـمـلـ اـنـهـ مـاـ تـلـقـوـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:58:22

وـيـحـتـمـلـ اـنـهـمـ اـخـذـوـهـ مـنـ مـصـدـرـ اـخـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـمـنـ الـاـمـثـلـةـ فـيـ ذـلـكـ يـعـنـيـ هوـ يـرـيدـ اـنـ يـخـوـضـ.ـ الشـيـخـ يـرـيدـ اـنـ يـقـوـلـ.ـ خـلـواـ بـالـكـمـ تـصـوـرـوـاـ الـمـسـأـلـةـ دـيـتـ هـيـ الـمـسـأـلـةـ دـيـتـ بـتـتـكـرـرـ كـثـيـراـ وـاـنـاـ يـعـنـيـ لـمـ اـجـدـ - 00:58:41

نـهـيـ شـرـحـاـ وـافـيـاـ الـاـمـؤـخـراـ يـعـنـيـ لـمـ اـجـدـ لـهـ شـرـحـاـ وـافـيـاـ الـاـمـؤـخـراـ.ـ فـتـنـبـهـوـاـ لـصـورـةـ الـمـسـأـلـةـ اـحـناـ عـنـدـنـاـ بـعـضـ الـاـخـبـارـ بـعـضـ الـقـصـصـ بـعـضـ الـاـمـورـ بـيـكـونـ النـاظـرـ فـيـهـاـ مـتـشـكـكـ هـلـ هـذـهـ الـقـصـةـ اوـ هـذـاـ الـاـمـرـ اوـ هـذـاـ الـخـبـرـ - 00:58:54

مـاـ اـخـذـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـلـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ مـاـ لـهـ حـكـمـ الرـفـعـ لـاـحـظـوـاـ مـاـ لـهـ حـكـمـ الرـفـعـ وـلـاـ هـذـاـ الـخـبـرـ لـيـسـ لـهـ حـكـمـ الرـفـعـ.

وانما هو مسلا مما تلقي عن اهل الكتاب - 00:59:15

مما اخذه الصحابة عن اهل الكتاب رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فبيحصل تشکك في المسألة هل ده مأخذ من النبي عليه الصلاة والسلام ولا ده مأخذ عن اهل الكتاب؟ هي دي صورة المسألة. طبعا ده مش لازم يكون في القصص بس - 00:59:33

مش لازم يكون في القصص بس ممكن يكون في آآ بعض المغيبات بعض الاعمال واضح؟ بعد ما يحصل يوم القيمة لأن طبعا المأخذ عن اهل الكتاب اعم من ان يكون القصص بت - 00:59:49

واهل الكتاب او كتب اهل الكتاب ما بتتكلمش عن القصص بس بتتكلم عن الجنة و بتتكلم عن النار. في مشتركات كثيرة لأن الكتب ديت اصلها كلام رب سبحانه وتعالى كلام الله عز وجل - 01:00:07

تورأو الانجيل اصلهم كلام رب العالمين سبحانه وتعالى. فبقيت فيهم بقايا من الحق واهل الكتاب كان عندهم علم مما نزل على انبائهم ما نزل على انبائهم فكانوا بيتكلموا عن الجنة بيتكلموا عن النار في حق وفي باطل. في اشياء اقرها الشرع واشياء رفضها الشرع - 01:00:21

فلو لو احنا عندنا اشياء الاشياء ديت تشکكتنا فيها تشکكتنا فيه. هل هي مما اخذ عن النبي عليه الصلاة والسلام؟ ولی مما اخذ عن اهل الكتاب هنعمل ايه في الحالة ديت - 01:00:39

واضح صورة المسألة ولا مش واضحة هم كيجبو معانا الله يصلح حالكم انا عارف معلش ان المسائل احيانا بتكون دقيقة شوية بس معلش يعني هو الدرس احنا قلنا ان الدرس شوية بيرفع مستوانا شوية. يعني انا برفع مستواه ومستواكم مع بعض يعني - 01:00:54

واضح كده الصورة طيب يقول الشيخ بعض الاخبار الواردة في اليوم الآخر او ما ورد من اخبار اخر الزمان مما اشار اليه القرآن. يرد فيها الاحتمال السابق في القصص فيحتمل انها مما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل انهم اخدوه من مصدر اخر والله اعلم - 01:01:13

ومنها امسية ذلك قوله تعالى فاتقوا النار التي وخوضها الناس والحجارة اعد للكافرين ورد عن ابن مسعود قال هي حجارة من كبريت خلقها الله يوم خلق السماوات والارض في السماء الدنيا يعدها للكافرين - 01:01:34

وفي رواية السدي عن ابيه عن ابن مسعود دي رواية مشهورة آآ يروي الطبرى رحمه الله تعالى آآ بها او يعني يذكر يذكرها الطبرى رحمه الله تعالى في تفسيره هي رواية عن السد عن ابيه عن ابن مسعود وابن عباس الاتنين وناسا من الصحابة وناس من الصحابة - 01:01:51

ماشي اناس من الصحابة عن ابن مسعود وابن عباس وناس من الصحابة قال اما الحجارة فهي حجارة من النار من كبريت اسود يعنبن به مع النوم فتقيد الحجارة التي وردت في الآية مطلقا - 01:02:13

بحجارة الكبريت الاسود ذكر وقت خلقها من الغيب الذي لا يعلم الا من جهة الخبر لا العقل ان هذا شيء لا يستنبط بالعقل وانما لابد ان يكون من جهة الخبر - 01:02:31

طيب هنا سؤال الخبر دهوت اللي هو معناه ايه قد يكون من النبي تمام الاخت الكريمة بتقول عن الله او رسوله. خبر يعني عن الله او رسوله عبدالرحمن بيقول كنت دكتور عبدالرحمن ولا ايه؟ انا فاكر ان انت كنت دكتور باین ولا ايه - 01:02:46

وبعدين نقول لك ياشيخ عبد الرحمن المهم الشيخ عبد الرحمن بيقول النبي او الاسرائيليات عليه الصلاة والسلام او الاسرائيليين ايوة صح. انا فاكر ان انت دكتور النقل عن النبي عليه الصلاة والسلام. لا مؤاخذة بقى الدكتور عبدالرحمن الدكتورة بيلعبوا - 01:03:12

النبي عليه الصلاة والسلام الله سبحانه وتعالى والنبي عليه الصلاة والسلام الشيخ عامل ايه عن النبي عليه الصلاة والسلام او عن اهل الكتاب. الخبر يعني النقل. حلو. ماشي. كويس النقل ده اللي هو ايه - 01:03:28

مم النقل ده اللي هو ايه حدیث او خبر اسرائیل تمام طيب خلوا بالكم احسنتم كويس يعني معظم الاجابات كده صح. الخبر الا من جهة الخبر الخبر ده ممكن يكون - 01:03:42

مين النبي عليه الصلاة والسلام ممكن يكون من الاسرائيليات لأن ده كله اخبار يعني ده كله اخبار يعني ايه خبر؟ الخبر اللي هو ما لا يدرك بالعقل. احنا لازم لازم حد يكون قال لنا كده - [01:04:12](#)

لازم نكون تلقيناه هو ده معنى الخبر. ان احنا تلقيناه عن حد الحد ده ما يلزمش ان هو يكون النبي عليه الصلاة والسلام. لا ممكن يكون قال الكتاب لأن ايضا احنا بنروي اخبار اهل الكتاب. صح - [01:04:25](#)

نروي اخبار اهل الجنة واضح طيب قال فتفقید الحجارة التي وردت في الاية المطلقة يعني التي وردت في الاية المطلقة. ربنا سبحانه وتعالى قال فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. ما قالش حجارة ايه - [01:04:41](#)

انما قال فاتقوا النار التي واخذوها الناس والحجارة. فاحنا نقول كده فتفقید الحجارة التي وردت في الاية مطلقة نقطتين بحجارة الكبريت الاسود وذكر وقت خلقها من الغيب الذي لا يعلم الا من جهة الخبر لا العقل. ما هو ده اللي احنا بنشرحه يا اختنا الكريمة. احنا عمالين نشرح في المسألة دي. هنقول دلوقتي ازاي نعرف مصدر الخبر - [01:04:57](#)

لكن احنا بنشرحه لك اه قوله تعالى لأن طبعا في في اشياء مميزة يعني اللي هم رووا عن النبي عليه الصلاة والسلام خلاص هيأخذ حكم التفسير النبوى. اللي هم صرحو يعني ان ده منقول - [01:05:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فده ياخذ حكم التفسير النبوى. اللي صرحو انه مأخذ عن اهل الكتاب فده يأخذ حكم الاسرائيليات. بيقى تبقى تبقى المسألة الشائكة ليه المشككة اللي احنا سميناها مشككة - [01:05:33](#)

ماشي؟ وده اللي احنا بنشرح فيه دلوقتي. ده اللي احنا بنمازجه وقال وقوله تعالى حور مقصورات في الخيام ورد عن عمر وابن مسعود او رضي الله عنهما ان الخيام الدر المجرور. وعن ابن عباس قال الخيمة لؤلؤة اربعة فراسخ - [01:05:46](#)

في اربعة فراسة لها اربعة الاف مصراع من ذهب. آآ الفرسخ آآ حوالي اربعة كيلو وشوية وصف طيب المهم يعني ان هو الفرسخ مقدار مقدار يقطع وصفة خيمة الجنة قد ورد فيها احاديث صحيح وهي تشهد لهذا التفسير - [01:06:05](#)

ومن هذه الاحاديث ما ورد آآ في البخاري عن النبي عليه الصلاة والسلام ورد ما رواه البخاري عن النبي عليه الصلاة والسلام قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا - [01:06:30](#)

في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الاخرون آآ الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فسروا الخيمة بانها الدر المجرور ما نقلوش عن النبي عليه الصلاة والسلام - [01:06:42](#)

ولا ربطوا بين الاية والحديد وانا رابطه بين الاية والحديد وده اخبار عن غريب. اخبار عن يوم القيمة. اخبار عن اللي هيحصل في الجنـة. فده خبر. طب الخبر ده يا ترى مأخذ عن اهل الكتاب؟ ولا مأخذ عن النبي عليه الصلاة - [01:07:01](#)

والسلام صح طيب قال ومن المعلوم ان مثل هذا لا يقال بالعقل لا يقال من جهة العقد بل لابد فيه من الخبر المحض بخلاف بعض الاخبار المجملة التي قد يكون للعقل فيها مدخل من جهة بيان المعنى فيها - [01:07:16](#)

وسيأتي مثاله. وهذا النوع قليل جدا في الغيبـيات. اذ تأتي على سبيل الاجمال ويكتفى فيها ببيان معاني الالفاظ دون التعرض للكيفية الا ما ورد به النص ولم يختلف سيأتي المثال ولم يختلف امر تفسير التابعين واتبعـهم لبعض الطيبـيات عما كان الحال عليه عند الصحابة وقد ورد عنـهم تفسير لبعضـها - [01:07:34](#)

وحكـمـها حـكمـ المراسـيلـ والمقطـوعـاتـ فـليـستـ مـقـيـولةـ عـلـىـ الـاطـلاقـ وـلـاـ مـرـفـوضـةـ عـلـىـ الـاطـلاقـ. بلـ مـرـجـعـ ذـلـكـ يـعـتمـدـ عـلـىـ المـثـالـ المـتـكـلـ فـيـهـ وـمـدـىـ صـحـتـهـ وـقـبـولـهـ مـنـ عـدـمـهـ وـمـنـهـ مـاـ ذـكـرـهـ الطـبـرـيـ فـيـ قـوـلـهـ يـوـمـ يـقـومـ الرـوـحـ حـيـثـ اـخـتـلـفـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ مـعـنـىـ الرـوـحـ فـيـ هـذـاـ المـوـضـعـ عـلـىـ اـقـوـالـهـ. القـوـلـ الـاـوـلـ اـنـ جـبـرـيـلـ وـقـدـ روـيـ عـنـ الضـحـاكـ - [01:07:58](#)

والشعـبـيـ والـقـوـلـ الثـانـيـ اـنـ خـلـقـ اللـهـ فـيـ صـورـةـ بـنـيـ اـدـمـ. وـقـدـ روـاـهـ عـنـ مـجـاهـدـ وـابـيـ صـالـحـ روـاـهـ المـفـسـرـ وـالـاعـمـىـ وـالـقـوـلـ الثالثـ اـنـ الرـوـحـ هـمـ بـنـوـ اـدـمـ وـقـدـ روـاـهـ عـنـ الـحـسـنـ - [01:08:20](#)

البسـطـ. وـفـيـ طـبـعاـ اـهـ ذـكـرـ لـاقـوـالـهـمـ. يـعـنيـ المـقـصـودـ اـنـ الشـيـخـ بـيـقـولـ اـنـ بـرـضـهـ بـتـفـسـيرـ القرآنـ بـالـغـيـبـيـاتـ زـيـ ماـ حـصـلـ مـنـ الصـحـابـةـ فـحـصـلـ مـنـ مـيـنـ؟ـ مـنـ تـابـعـيـنـ طـبـيـبـ يـبـقـيـ اـنـتـمـ فـهـمـتـ كـدـهـ صـورـةـ المـسـأـلـةـ وـلـاـ - [01:08:36](#)

هم فهمتم سورة المسألة قبل ان اشرحها ولا لا اهم شيء التصور احنا نتصور المسألة الاول سم نشرح ان شاء الله تعالى المراد منه فان الصورة فقط ما هو ده المراد. المراد ان احنا نفهم الصورة فقط - [01:08:51](#)

الشرح انا هشرحه ان شاء الله طيب خلوا بالكم يا اخوانا احنا عندنا الغيب المراد بالغيب او المراد باقول الصحابة في الغيبيات ترجع الى اربعة امور رئيسة قال الصحابة في الغيبيات ترجع الى اربعة امور رئيسة - [01:09:12](#)

وهي اولا الاخبار الماضية الاخبار الماضية. طبعا احنا قلنا المرة اللي فاتت لو حد رينا رزقه يعني ويعرف ان هو يشجر الدرس ولا ايه كده يبعته على البوت بتاع الكناشة ولا على انه القرآن ولا اي حاجة بس ما حدش بعنته - [01:09:37](#)

الناس حتى تكون متابعة المهم هو مما استأثر الله العلم به آآ طيب اقوال الصحابة في الغيبيات ترجع الى اربعة امور رئيسة وهي الاخبار الماضية اللي هي المتعلقة بيده الخليقة - [01:09:57](#)

او بدء الخلق يعني بدء الخلق والخليقة واخبار الامم السابقة واخبار الانبياء وما جرى لهم من وقائع وحوادث وعلم خلاص ده الامر الاول من من اقوال الصحابة في الغيبيات من اقوال الصحابة في الايه - [01:10:13](#)

بالغيبة الاخبار الماضية اللي هي المتعلقة بدء الخلق والخلقيقة واخبار الامم السابقة واخبار الانبياء وما جرى لهم من وقائع وحوادث عبر الامر الثاني الاخبار المستقبلية الاخبار المستقبلية اللي هي المتعلقة - [01:10:29](#)

بالملاحم والفتن وحوادث اخر الزمان المتعلقة بالملاحم والفتن وحوادث اخر الزمان حواس اخر الايه؟ الزمان الامر الثالث الاخبار الاخروية الاخبار الاخروية اللي هي المتعلقة بحياة البرزخ واحوال اهل القبور واحوال يوم القيمة منبعث والنشر والحساب - [01:10:55](#)

والجنة جعلنا الله واياكم من اهلها والنار اعادنا الله واياكم منها فاحكام الآخرة هذه لا مدخل فيها للقياس والاجتهاد. ولا للنظر والاحتجال زي الاخبار المستقبلية واخبار الماضية. اخبار الماضية والاخبار المستقبلية. يقول الطبرى رضي الله عنه ورحمه العلم بما كان من اخبار الماضيين - [01:11:30](#)

وما هو كائن من اباء الحادثين غير واصل الى من لم يجاهدهم ولم يدرك زمانهم الا بأخبار المخبرين ونقل الناقلين نور الاستخراج بالعقل والاستنباط بفكر النفوس ده كلام الطبرى رحمه الله تعالى - [01:11:53](#)

يبقى اذا الاخبار الماضية والاخبار المستقبلية والاخبار الاخروية. وللبرزخ لا مدخل للرأي والاجتهاد فيه. ولا طريق الى معرفتها الا بالتوقيف والبلاغ عن من يأتيه الوحي. كما يقول السيوطي رحمه الله - [01:12:11](#)

الامر الرابع يبقى احنا كده ذكرناكم ايوة ما شاء الله امنا الكريمة الاستاذة رغداء يعني منتسبة. ما شاء الله تبارك الله الاخبار بثواب مخصوص او عقاب مخصوص يوم القيمة - [01:12:27](#)

الاخبار بثواب مخصوص او عقاب مخصوص طبعا لامنا الكريمة الاستاذة رغداء اكبر منا جميعا. فيعني لها معاملة خاصة وانا اعرفها يعني ما حدش ايه يستغرب ان انا بكلها فهي اكبر من اكتر واحد فينا - [01:12:48](#)

اما وقرا وسنا ايضا الاخبار بثواب مخصوص او عقاب مخصوص يوم القيمة. على عمل من الاعمال فمقادير امن ربنا يحفظه ويبارك فيه فمقادير ثواب الاعمال لا تعلم الا من طريق التوقيف. ولا تعلم من جهة الاجتهاد - [01:13:05](#)

ولا تعلم من جهة الاجتهاد. يقول ابن عبد البر رحمه الله تعالى الفضائل لا مدخل فيها للاجتهاد والقياس وانما فيها التوقيف وانما فيها التوقيت طيب يبقى اذا الاربعة دول اذا ذكر الصحابي قولنا يتعلق بشيء من هذه الغيبيات - [01:13:25](#)

اخبار المستقبلية اللي هي المتعلقة بانباء الملاحم والفتن وحوادث اخر الزمان غير الاخبار الاخروية ماشي ايوة اذا ذكر الصحابي قولنا يتعلق بشيء من هذه الغيبيات لا يكون مصدره الرأي والاجتهاد بل النقل - [01:13:47](#)

بل النقل لانه يخبر عن شيء لم يشهده ولم يدرك زمانه اولى سبيل الى العلم به الا بخبر او لا سبيل الى العلم به الا لخبر يبقى اذا الخبر الغيبي المحض - [01:14:09](#)

الذى لا يعلم الا عن طريق النقل وهذه القيود يخرج بها ثلاثة امور. انتبهوا هذه القيود يخرج بها ثلاثة امور الامر الاول اجتهاد الصحابي

في فهم الخبر الغيب اجتهاد الصحابي في فهم الخبر الغيبي - 01:14:25
الامر الثاني ما يخبر به الصحابي من باب الكشف والالهام. والرؤى الصادقة هذا يخرج عن ان يكون من اقمار الغيب يبقى اجتهاد
الصحابي في فهم الخبر اللي هو كان الشيخ بيقوله من شوية - 01:14:45

اجتهاد الصحابة في فهم الخبر لا يخرج عن ان يكون اخبارا بالغيب وما يخبر به الصحابي من باب الكشف والالهام هذا يخرج ايضا او
الرؤى. هذا يخرج عن الغيب وما يدركه الصحابي بالفراسة اللي هو بنسميه الوقتي استشراف المستقبل هذا يخرج ايضا عن الغيب -
01:15:00

يعني ايه الكلام ده من الاول عاززين نعرف ايه هو الغيب اللي احنا هنقول انه في ناس بتقول انه هو من اهل الكتاب وفي ناس بتقول
ان هو من ايه - 01:15:27

في ناس بتقول ان هو من جهة النبي عليه الصلة والسلام ماشي احنا عاززين نعرف الاول ايه هو ده ما هو ماهيته بقى اكمل ولا انت
زهقتوا ولا مش فاهمين ولا مش فارق معكم القصة ديت - 01:15:41

يمشي طيب ماشي يعني الحمد لله الامور ماشية طيب ماشي طيب طيب بقى اذا احنا عندنا تلات اشياء ليست من الاخبار بالغيب
عندنا تلات اشياء ليست من الاخبار بالغيب الاول اجتهاد الصحابة في فهم الخبر الغيبي - 01:15:59

اجتهاد الصحابة في فهم الخبر الغيبي. زي ايه اجتهاد الصحابة في فهم الخبر الغيبي زي مثلا النبي عليه الصلة والسلام قال عرضت
علي الامم مش ده هل الصحابة الخبر الغيبي؟ يعني اللي هو قوله الناتج عن اعمال العقل في فهم النصوص - 01:16:27

الواردة بعض الغيبات النصوص الواردة بعض الغيبات لا تقال الا بالنقد. لكن فهمها ممكن يكون بالعقل. زي ايه قول النبي عليه
الصلة والسلام في حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم - 01:16:53

فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله عليه الصلة والسلام فخاض الناس
خلوا بالكم فخاض الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 01:17:08

فقال بعضهم فعلتهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فعلتهم الذين ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله
وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 01:17:28

فقال ما الذي تخوضون فيه؟ فاخبروه فقال لهم الذين لا يستردون ولا يتطيرون على ربهم يتوكلون احنا عندنا هنا حاجتين الحاجة
الاولى الخبر الغيبي ان النبي عليه الصلة والسلام قال عرض علي الامة فرأيت سبعين الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب -
01:17:42

فهم الصحابة بقى اللي النبي عليه الصلة والسلام صححه بعد كده فهم الصحابة طب يا ترى هم دودي ولا هم دولي ولا هم دولي؟ ده
اعمل لي العقل والرأي. بقى ليس هذا من قبيلها - 01:18:01

من قبيل غبية واضح كده؟ اليه هذا من قبيل الغيبات واضح كده طيب او مثلا في قوله سبحانه وتعالى آآ لواحة للبشر لواحة
للبشر. قال ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه في قوله تعالى رواحة للبشر. قال تلاقاهم جهنم - 01:18:14

يوم القيمة فتلفهم لفحة فلا تترك لحما على عظم الا وضعت او او وضعته على العراقيل الا وضعته على العياذ بالله
فهذا ابو هريرة الخبر الغيبي هنا اللي هو لواحة للبشر - 01:18:46

لكن كلام ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه تفه في معنى النص ان النار اهو من قبيل التفسير اهو ان النار تلقى الكفار يوم القيمة
وهذا امر معلوم. ثم تلفحه وهذا يفيد قوله للبشر التي هي الایه؟ التي هي البشرة التي هي البشرة خلاص فده ده من قبيل التفه
ثم لا تترك جلدا على عظم وهذا ما يفيده قوله للبشر التي هي الایه؟ التي هي البشرة التي هي البشرة خلاص فده ده من قبيل التفه
في معنى النص. ليس من قبيل الاخبار بالغميبيات - 01:19:08

ليس من قبيل الاخبار والايه بالغميبيات خلاص طيب اذكر لكم مثلا تاريخا بقوله تعالى آآ او في قول ابن عباس كان في بنى اسرائيل
يا عم الشيخ الدكتور مصطفى اصبر علي - 01:19:42

رئيس الصحابي فلا يجوز ان يكون سمعه من اصبر علي والله. هقول لك المسألة بس في الاخر يعني ما تستعجلش العلم. شوفوا يا اخوانا صلوا على رسول الله ما تستعجلوش المعلومة. يعني ما تكونشي متحفز انك انت تعرف في الاخر. احنا عارف انت الجماعة اللي بيسمعوا مسلا اي حاجة يعني مش عازين بس - 01:19:59

يعني شبه آآ في مسل هذا المقام اللي هو عازز يعرف اخر المشهد. اخر المشهد ايه اللي حصل فيه فانت ما تستعجلش يا اخي المشهد. يعني استمتع بما بالعلم. يعني الاستمتاع بالعلم ده امر عظيم. ان الانسان يستمتع بالعلم. بغض - 01:20:22

نزر ايه اللي هيحصل في الاخر يعني ممكن في الاخر احنا ما نعرفشي. يعني ممكن انا اجي اقول لك في الاخر انا ما اعرفش ما اعرفش اجاوب عن عن السؤال. يا ترى ديت من من هذا القبيل ولا من هذا القبيل - 01:20:40

ممكن انا ما عرفتش يعني ممكن معرفة الاشكال اثارة الاشكال في حد ذاته متعة يعني اثارة الاشكال في حد ذاته استمتاع بالعلم انت الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه في فكرة الاستمتاع بالعلم كان يقول لا ما تخافش ما انا عمال اشرح في السؤال عمره ما يطير. يعني انا اصلا - 01:20:51

عمال اشرح السؤال فعمره هيطير. بطبيعي الاشكال في زهني وانا بحاول ان انا اشرحه لكم. بس انا يعني بازيل انك العوائق اللي ممكن ترد عليك لحد اما نوصل لحقيقة المشكلة. ساعتها بقى هقول لك المشكلة ديت لها حل ولا ما لهاش حل - 01:21:13
فالامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه كان يقول اني لاسمع بالشيء من العلم فاود ان تكون اعضائي كلها اذان لكي تستمتع بالعلم يعني الامام الشافعي بيحكي عن متعته للعلم ان هو بيتمنى ان تكون اعضاؤه كلها زي الودان كده. اللي هي بيلقى بتلقى فيها المعلومة فتستمتع بها - 01:21:32

فلذلك الحرص على الاستمتاع بالعلم غير الحرص على تحصيل المعلومة يعني انا عايز اعرف النهاية يعني في النهاية ايه اللي هيحصل ؟ فلأ ما لكش دعوة بالنهاية. يعني اللي عازز يحضر النهاية يسمع التسجيل بعد اما نخلص - 01:21:53
تلقي ان في النهاية ايه اللي حصل لكن ما لكن الوقت ما فيش نهاية. الوقت احنا بنحاول ان احنا نتعلم. احنا بنحاول ان انا اتعلم وانت يعني ان شاء الله تستفيدوا - 01:22:08

يعني تستفيدوا. فاحنا الاثنين دي عملية تبادلية. فلذلك ما تخافش ان سؤال يطير ولا تخاف من المعلومة تروح. لأن هو ده اللي انا بشرحه يعني ماشي كده ؟ فلذلك ايه ؟ يعني اصبر علي وان شاء الله في الاخر هراضيك ان شاء الله بالآخر - 01:22:20
بس اصبر علي فيبيقول كان فيبني اسرائيل احنا في البيت كلنا في البدايات احنا كلنا في البدايات يا اخواني الكريم ما فيش حد في النهايات ولا حد في المتوسط احنا كلنا لسه بنقول باسم الله الرحمن الرحيم - 01:22:37

لكن على اية حال هي دي فكرة احياء مجالس العلم او احياء العلم في النفوس ده امر مهم ان الانسان يحيي العلم في نفسه يحيي الشغف بالعلم يحيي محبة العلم في نفسه - 01:22:50

مش مجرد ان هو رايح يدور على المعلومة ده حلال ولا حرام ؟ حلال الحرام ده شغل الفتنة. يعني لما ييجي واحد يستفتي يقول لي طب يا عم الشيخ ده حلال ولا حرام ؟ اقول له - 01:23:05

والله ده حلال ده حرام. بس وخلاص ده خلاص خدوا الحكم ومشي لكن طالب العلم لأ طالب العلم ما ينفعش ان هو يكون منتظر لآخر الایه لآخر المعلومة بس وده بالمناسبة نفس فكرة قراءة القرآن. نفس فكرة الاستمتاع بكتاب الله سبحانه وتعالى - 01:23:15
ان انت وانت بتقرأ في كتاب الله ما يكونش همك زي ما الحسن كان بيقول ما يكونش همك اخر الایه ؟ اخر السورة. ان انا عايز اخلاص لأن. خل عندك شجر. يعني - 01:23:33

خلي عندك شغف ان انت تتعلم تزيل اشكال تحل مش عارف ايه دي اهم من المعلومة انا ممكن اقول لك المصدر وخلاص. يعني ممكن اقول لك المصدر اللي انا برجع له او اقول لك والله راجع الكتاب الفلاني وراجع الكتاب الفلاني وراجع الكتاب الفلاني - 01:23:43

وخلاص لكن فكرة المجلس او مجلس التدارس او مجلس العلم اهم اهمية مجلس العلم ليس فقط في المعلوم في ادراك المعلومة

لا اهمية مجلس العلم في الشعور بالعلم في الاحساس به. في الاستمتاع بـ بتلقى العلم - 01:24:01

هو ده دي فكرة المجلس. وهو ده سبحان الله اللي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا المجلس كما قال النبي عليه الصلاة والسلام آآ وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا يعني غشيتهم السكينة حفتهم الملائكة آآ - 01:24:20

آآ نزلت عليهم الرحمة ذكرهم الله فيمن عنده فهو ده المقصود. المقصود بـ مجالس علم هو ده. نسأل الله تعالى يعني كما قال لهم القوم لا يشقى ايه؟ لا يشقى جالسون. هم القوم لا - 01:24:40

فلذلك ما تستعجلش ان شاء الله في مسألة المسألة ان شاء الله احنا بنشرحها طيب ولو زهقت عادي ما فيش مشكلة. لو زهقت يعني يمكن انك انت تستسلم بـ يبقى ارجع عشان ايه يا عم الشيخ دكتور مصطفى - 01:24:54

آآ نرجع للمسألة من الاول تاني عشان خاطري المقصود بالغيبيات زكرناه. المقصود بالغيبيات. ترجع او اقوال الصحابة في الغيبيات ترجع الى اربعة امور رئيسة. الامر الاول اخبار الاخبار الماضية اللي هي المتعلقة بيء الخلق والخلقة واخبار الامم السابقة واخبار الانبياء وما جرى لهم من وقائع وحوادث وعبر - 01:25:13

الامر الساني الاخبار المستقبلية اللي هي المتعلقة بنبأ الملاحم والفتن وحوادث اخر الزمان الامر السادس الاخبار الاخروية المتعلقة بـحياة البرزخ واحوال اهل القبور واهوال يوم القيمة منبعث والنشور الى الحساب والجنة ونعمتها والنار وعذابها - 01:25:35

الامر الرابع الاخبار بثواب اه مخصوص او عقاب مخصوص يوم القيمة على عمل من على عمل من الاعمال. طيب فقول الصحابي الصحابي اذا ذكر الصحابي قولوا يتعلق بشيء من هذه الغيبيات ينبغي الا يكون مصدره الرأي والاجاذال - 01:25:52

بل النقد لانه يخبر عن شيء لم يشهده ولم يدرك زمانه او لا سبيل له الى العلم به الا بخير وفي تلات قيود هناك قيود يخرج بها ثلاثة امور اللي هو الخبر الغيبي المensus الذي لا يعلم الا عن طريق النقل يخرج ثلاثة امور - 01:26:12

الامر الاول اجتهاد الصحابي في فهم الخبر الغيب وذكرت لكم امسلة اجتهاد الصحابي في فهم الخبر الغيبي. و كنت ساذكر لكم اه كلام ابن عباس رضي الله عنهما قال كان في بني اسرائيل القصاص - 01:26:30

ولم تكن فيهم الدية كان فيهم القصاص ولم تكن فيهم الـايـه ؟ الدين. فهذا ايضا نوع من الاجتهاد في فهم النص. اللي هو في فهم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص - 01:26:46

في القتل الحر بالحر والعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء لله باحسان. ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب مالي - 01:26:58

واضح طيب كما كتب على الذين من ايـه ؟ من قبلكم فده واضح ان هو لا يخبر عن غيبه وانما يخبر عن تفقهه في معنى النص او زـيـ قول ابن مسعود من مات عن النبي صـلـي الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو من دون الله نـدـا دخل النار. قال ابن مسعود وقلت اـنـا - 01:27:15

من مات وهو لا يدعو لله نـدـا دخل الجنة. فالكلمة الثانية قالها ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه استنباطا وفهمـما من الجملـة الـاـلـاـيـه استنباطا وفهمـما من الجملـة الـاـلـاـيـه - 01:27:34

ايـه ؟ يعني ده بـبس عـشـان ما ندخلـشـ في المسـأـلـة دلوـقـتـي طـبـ اللي بعد كـدـه الصحـابـة يـبـقـي اـحـنـا قـلـنـا انه ان في تلات اشياء اـحـنـا قـلـنـا الخبر الغيبي المensus الذي لا يعلم الا عن طريق النهر. هذه قيود يخرج بها ثلاثة امور. الامر الاول اجتهاد الصحابي في فهمـما - 01:27:52

خبر الغـيـب فليس من الاخبار بالغـيـبـات اجـتـهـادـ الصحـابـة في فـهـمـ الخبرـالـغـيـبـي ليس من الاخبار بالغـيـبـات الـاـلـاـيـه ما يـخـبـرـ به الصحـابـي من بـابـ الكـشـفـ والـالـاـلـهـامـ والـرـؤـيـ الصـادـقـة ليست او ليس من قـبـيـلـ الاخبارـبـالـغـيـبـات - 01:28:14

لـانـي لـانـي اـهـ اـهـ بعض ما يقوله الصحـابـة من امور الغـيـب في الحـاضـرـ والـمـسـتـقـبـل من الكـرـامـات التي اـكـرمـهـمـ اللهـبـالـاطـلـاعـ عليهـسواءـ عن طـرـيـقـ المـكاـشـفـةـ او اللـهـامـ او التـحـدـيـثـ او الرـؤـيـةـ الصـادـقـةـ. يعني ايـه المـكاـشـفـةـ دـيـتـ - 01:28:35

المكاشفة ديت هي حالة هي حاله يصل اليها الانسان الصالح حاله يصل اليها الانسان الصالح. فينكشف له بها بعض امور الغيب انكشف له بها بعض امور الغيب. خلاص وده غير الفراسة - 01:28:53

يعني ده غير الفراسة وطبعا هذا من اصول اهل السنة والجامعة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفة بانواع العلوم والمكاشفات ماشي - 01:29:13

فذلك كما يقول الامام ابن القيم رحمه الله المكاشفة الصحيحة علوم يحدثها رب سبحانه وتعالى في قلب العبد ويطلعه بها على امور تخفى على غيره. اية زي ما حصل زي ما الدكتور عبدالرحمن بيقول زي ما حصل لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - 01:29:32

زي ما حصل لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه طبعا بحس المكاشفات بحس طويل فاحنا مش ايه مش هندخل فيه ماشي وطبعا المكاشفات ديت خلوا بالكم اللي هي سارية الجنة. والمكاشفات ديت يقع فيها من الصواب والخطأ نظير ما يقع في الرؤية وتأويلها - 01:29:53

ايها الرواية وليس شيء معصوما على الاطلاق الا ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه واله وسلم. يعني قد يكون قد تكون المكاشفة آ صحية وقد تكون المكاشفة ايه ؟ غلط. لكن خلوا بالكم هذه المكاشفات التي تحصل اولياء الله لا يمكن من خلالها الوصول للقصص - 01:30:13

وسير السابقين من الامم ولا ما سيحصل من حوادث اخر الزمن. وانما يكشف لهم بها شيء من الغيب النسبي القديم. زي ما حصل لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 01:30:32

عن رونaldo طيب الامر الثالث ما يدركه الصحابي بفراسته واستشرافه للمستقبل ماشي؟ يعني فيه نوع اخر من اقوال الصحابة اللي يظن انها من الغيبات المحضة لكن هي في الحقيقة من باب بعد النظر من باب الفراسة - 01:30:44

من باب استشراف المستقبل كما نسميه نحن الان كما نسميه نحن الان ان هو من خلال خبرته بالامور من خلال خبرته بالامور يعرف ايه اللي هيحصل مستقبلا. زي مسلا لما جاء واحد للطبرى رضي الله عنه وارضاه - 01:31:06

فالطبرى يسأله مين اللي تولى الامر عندكم يعني مين اللي صار الحاكم؟ فقال له فلان. قال له مين اللي تولى مش عارف الوزارة؟ قال له فلان. قال له مين اللي تولى الشرطة؟ قال له فلان. فقال له هذا امر لك - 01:31:24

قال له الموضوع ده لا يتم مش هيتم فالراجل استغرب هو فعلا شوية والموضوع اتفشل فسأل الطبل رحمة الله تعالى قال له يعني انت ليه قلت ان ده لا يتم؟ وهو فعلا ما تمش. عرفت منين - 01:31:34

الطبرى قال له ان النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه. واحنا في زمان سوء فما ينفعش الناس الطيبين الصالحين دول يفضلوا ماسكين يعني. لازم يعني لازم الفترة التنفيسة وخلاص هو هييجي حد تاني يعني - 01:31:50 فالفكرة ان دائم من باب الایه ومن باب الفراسة يعني من باب استشراف ومن بباب استشراف المستقبل ولو امثلة ايضا من فعل الصحابة اه رضي الله تعالى عنهم ارضاهما ماشي - 01:32:06

زي مثلا اذكر لكم مثال. زي قول النبي عليه الصلاة والسلام آآ فيما رواه ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. قال قال رسول الله صلى الله تمام ما امرت بتشييد المساجد. قال ابن عباس لا تزخرفها - 01:32:31

كما زخرفت اليهود والنصارى. فده نوع من انواع الاستشراف بالله عز النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هو ده مش هيحصل لكن ابن عباس تشرف ان اتباع الامة لسنن من كان قبلها الى اخره هيحصل منهم نفس اللي حصل من بنى اسرائيل - 01:32:46

يبقى اذا عرفنا الاخبار التي تكون تكليف او عرفنا الاخبار التي تكون من قبيل الغيبة ولا هم اللي هي الثالثة اللي هي الاربعة اللي احنا ذكرناها وهنطلع بالقيود الثالثة اللي احنا نطلعهم بالقيود - 01:33:00

فيها الدكتور مصطفى معي ولا مش معى؟ عشان هنجي للقطة الاخيرة اهي ها طيب تكييف قول الصحابي في الغيبات العلماء اختلفوا في تكييف قول الصحابي في الغيبات ولهم اتجاهان في هذه المسألة - 01:33:22

لهم اتجاهان في هذه المسألة الاتجاه الاول ان هذه الاقوال لها حكم الرفع ان هذه الاقوال لها حكم الرفع وقال بهذا من العلماء ابو جعفر الطحاوي والجصاص وابو عمرو الداني وابن مطال والبياقي وابن عبد البر وابو الوليد الباقي ونصره الحافظ العراقي والزركشي والحافظ ابن - [01:33:42](#)

ابن حجر رحمة الله على الجميع ماشي؟ قالوا ان الصحابي الجماعة دول يعني اللي قالوا ان الاقوال ديت لها حكم الرفع قالوا ان الصحابي ما ينفعش او لا يمكن ان يتكلم في الغيبيات برأيه واجتهاده - [01:34:02](#)

ماشي وينبغي ان هو يكون اخذها عن النبي عليه الصلاة والسلام وقال انه قالوا ايضا انه ليس كل ما يرويه الصحابة من اخبار وقصص الماضيين مأخوذ عن اهل الكتاب. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يحدث اصحابه كثير عن قصصبني اسرائيل وما - [01:34:18](#)

لو من عجائب وقالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام ايضا اخبر الصحابة بأحداث اخر الزمان تفصيلا. فما فيش مانع ان الصحابة يكونوا عارفينه وقالوا ان الصحابي قد يروي ما سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام دون ان ينسبه له - [01:34:36](#)
اما تورعا لعدم ضبط اللفظ او اتكلما على علم السامع انه ما ينفعش يقول الكلام ده الا اذا كان رواعا مبين؟ عن النبي عليه الصلاة والسلام. ده الاتجاه النون الاتجاه الاول - [01:34:51](#)

الاتجاه الثاني ان هذه الاقوال من الحديث الموقوف من الحديث الموقوف يعني من الاحاديث التي ليس لها حكم هم ليس لها حكم الرب ليس لها حكم فلا تعد في حكم المرفوع للنبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:35:03](#)
ماشي وهذا ما يفهم من اطلاق كلام الامام الشافعي رضي الله عنه ورحمه وتبناه ابن حزم الظاهري ونسبه لعامة السلف وقالوا ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يأخذوها عن اهل الكتاب ويسمعون منه - [01:35:23](#)

بل ويقرأون في كتبهم فلا يبعد ان تكون هذه الاخبار والروايات مما سمعوه عن اهل الكتاب وبما ان هذا الاحتمال قائم فليس لنا ان نجزم بكونها مأخوذة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:35:43](#)

الامر الثاني انه ليس لنا ان ننسب للنبي عليه الصلاة والسلام شيئا لم يحكى الصحابة عنه سمعا بالظن الامر الثالث انه من المستبعد ان يكون الصحابي سمع هذا القول من النبي عليه الصلاة والسلام - [01:35:58](#)

ويبقى دهره اجمع يحدث به ولا ينسبه للنبي عليه الصلاة والسلام ولو مرة واحدة ولا يروي من طريق صحابة اخرين مرفوعا الامر الرابع ان الصحابي ربما تكلم بالرأي والظن في بعض ما يظن انه لا يدرك الا بالعقل - [01:36:13](#)

ماشي فيعني بعض ما يتبادر للذهن انه من الغيب الذي لا يدرك بالرأي قد يكون الصحابي قاله ظنا اما بناء على فهم له لنص شرعي معين او اجتهادا منه في تنزيل النص على هذه الصورة او على سبيل الوهم والخطأ - [01:36:31](#)

او على سبيل الوهم والايده؟ والخطأ يبقى اذا الصحابي لم يقل هذا القول اللي هو خبر غيب محض بالرأي والاجتهاد. لان الباب ده وقف على السمعيات لكن هذه الاقوال المأثورة عن الصحابي في هذا الباب لا تخلو من احد احتمالين - [01:36:54](#)

لا تخلو من احد احتمالين ان يكون الصحابي اخذها عن النبي عليه الصلاة والسلام سواء بالسماع منه مباشرة صلى الله عليه وسلم او بالسماع من سمع منه الامر الثاني ان يكون الصحابي اخذاه عن اهل الكتاب او شيء من صحفهم وكتبهم - [01:37:12](#)

سواء بالسماع مباشرة او بالسماع من سمع او بالسماع من سمع آآ منه واضح كده والاحتمالين دول متوازيين هذان الاحتمالان متوازيان هذان الاحتمالان ايه متوازية. خلاص ليه متوازيان لأن الغيبيات المتعلقة بما كان وما سيكون في هذه الدنيا باب - [01:37:30](#)

مشترك بيننا وبين اهل الكتاب ترك بيننا وبين اهل الكتاب بلد اهل الكتاب من التفاصيل الدقيقة والاخبار المستفيضة عن الماضيين ما يزيد اضعافا عن الموجود في شريعته وايضا اللي يخلي الاحتمالين دول متوازيين - [01:38:01](#)
ان الصحابة تسامحوه في الرواية عن اهل الكتاب فلا يمكننا التمييز بينما سمعوه منهم وما سمعوه من النبي عليه الصلاة والسلام الا بيان واضح منه وما لم يسند الصحابي القول من اخبره به فليس لنا ان نسنه نحن بالايده - [01:38:24](#)

بالظن وايضا لا يكفي ان يكون الصحابي ممن لم يعلم عنه الاخذ عن اهل الكتاب للغاء الخيار الثاني ان هو يكون اخده بعض اهل الكتاب لان الصحابي وان لم يسمع منهم مباشرة فقد سمع من الصحابة الاخرين ممن يسمع من اهل الكتاب ومثل هذه الاخبار يتم التداول والتنقل لها - [01:38:43](#)

ماشي؟ والنفوس البشرية يعني جبرت على الوع بالبالغ والشغف الشديد بمعرفة الامور الغيبية واضح طيب لكن خلوا بالكم لو احنا وجدنا خلوا بالكم يا اخوانا لو احنا وجدنا معنى الاثر - [01:39:07](#)

معنى الاثر. مروي عن النبي عليه الصلاة والسلام من طريق صحابة اخرين. دي ضوابط عامة محددة عامة. واحنا قلنا الاول ان الموضوع متوازي الاحتمالات متوازية لكن فيه ضوابط تخلينا نقول ان ده من قبيل ما اخذ عن النبي عليه الصلاة والسلام وده من قبيل ما اخذ عن اهل الكتاب. ويبقى امور - [01:39:26](#)

مشتبهة ستأتيها كيفية التعامل معها لو وجدنا معنى الاثر مروي عن النبي عليه الصلاة والسلام من طريق صحابة اخرين او مروي عن علماء اهل الكتاب او مستورا في كتبهم - [01:39:46](#)

فهذه القرائن قوية تساعده على ترجيح احد الاحتمالين صح بيقى اذا وجدنا ضوابط اهي هنحط ضوابط وبعدين سلخصها لكم ايضا بيقى اذا اذا وجدنا معنى الاثر مرويا عن النبي عليه الصلاة والسلام من طريق صحابة اخرين - [01:40:02](#)

او مرويا عن علماء اهل الكتاب او مستورا في كتبهم فهذه قرائن قوية تساعده على ترجيح احد الاحتمالين واذا تضمن الاثر امورا كثيرة من الغرائب والمناكير هذه قرينة قوية على كونه تلقاء عن اهل الكتاب. بس خلوا بالكم ان هي امورا ايه - [01:40:25](#)
كثير من الغرائب والمناكير مش مجرد الاستغراب العالم مش مجرد الاستغراب العام واذا كان الخبر او ظاهر الخبر مخالف للمرفوع يعني مخالف لما ثبت رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:40:51](#)

او مخالف لاقوال كثير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم هي ايضا من القرائن التي ترجح انها لم تؤخذ عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انها لم تؤخذ عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:41:13](#)

واضح كده ماشي؟ وواضحة القرائن ديت ولا مش وواضحة ها يا دكتور مصطفى وواضحة طيب ستبقى بعض الامور على ايه على ايه يا مولانا ستبقى بعض الامور على الاشتباه - [01:41:34](#)

فماذا نفعل في هذه الامور اللي تبقى على الاجتماع ماذا نفعل فيها ماذا نفعل في هذه الامور التي تبقى على الاشتباه؟ خلوا بالكم لا مش هنتوقف ولا حاجة انت عاوز تريح نفسك شكلك يا دكتور مصطفى. يعني واضح كده ان انت عايز تريح نفسك من الاول - [01:42:13](#)

خلو بالكم نعمل ايه في الفكرة دي الحقيقة ان هذه المسألة مسألة دقيقة جداً ومشتبهة ماشي؟ المسألة ديت مسألة دقيقة جداً ومشتبهة يقول للشيخ عبدالرحمن المنشد يعني وانما اذكر لكم مثالاً لان هو اللي درس - [01:42:35](#)

المسألة ديت عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم يقول في الجزء الثاني صفحة تمنمية وسبعين من كتابه المفسرون من الصحيح انا هنحط لكم الروابط رابط المصادر ان شاء الله التهاردة نحطها بازن الله - [01:43:04](#)

ما عطيناش المرة اللي فاتت لان احنا كرناه. لكن حطها المرة دي ان شاء الله يقول الشيخ عبدالرحمن المشاد جمعت من تفسير الصحابة رضي الله عنهم ما ظهر لي احتمال - [01:43:17](#)

احتمال كونه من اخباربني اسرائيل وجمعت من تفسيرها ايضا ما ظهر لي احتمال ايمان رفعه ماشي؟ وحاولت حل هذا الاشكال. يعني حل الاشكال انه كيف يمكن التفريق بين اخبار الصحابي بامر غيبى لا مجال للرأي فيه - [01:43:28](#)

وليس به قرينة لان لو في قرین خلاص وليس به قرينة تقوی احتمال الاخذ له عنبني اسرائيل وبين اخبار الصحابي بامر الغيب لا مجال للرأي فيه وله حكم الرفع - [01:43:47](#)

يقول جمعت من تفسير الصحابة ما ظهر لي احتمال كونه من اخباربني اسرائيل وجمعت من تفسيرهم ايضا ما ظهر لي احتمال رفعه وحاولت حل هذا الاشكال فوجدت ضد اه فوجدت اه - [01:44:01](#)

ليس فوجدت ان ضبطه ليس بالامر الحين ان ضبطه ليس بالامر هين. بل يحتاج الى دراسة كل رواية على حد سندا ومتنا للخروج بنتيجة سليمة وتأتي قضية اخرى فيما يحتمل الرفع - [01:44:18](#)

الا وهي النظر فيما يمكن فيه الاجتهاد وان كان ظاهره عدم امكان الاجتهاد وهذا يحتاج الى خرير عارف بالاصول وطرق الاستنباط

ثم اني لا يمكنني حتى محاولة دراستي على سبيل التعلم في هذه الالامحة اليسيرة من خلال البحث - [01:44:37](#)

الا انني ومن خلال نظرة سريعة في هذه المرويات وجدت ان الفت النظر الى عدة اعتبارات تتعلق بهذا الاشكال وهي اولا لابد من

الثبت والثاني في الحكم على الاتر بالرفع حكما لان التسرع فيه او الحكم عليه بغير علم وبحث كاف من الكذب - [01:44:56](#)

على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعني يعني كما ذكر يعني ايه وان كان ده فيه بعض الشدة يعني لكن على اية حال ان هو

المقصود صح. المقصود انه لابد من التثبت والثاني في حكم على الاتر بالرفع حكمه - [01:45:14](#)

الامر الثاني ان الحكم على اثر موقوف بالرفع حكما يشترط فيه الصحة. لازم يكون صحيح مداهيل. ثم ينظر بعد ذلك هل برفعه ام لا؟

ام ان هناك قرائن تدل على احتمال اخذ الصحابي رضي الله - [01:45:32](#)

اه عنه له عن بنى اسرائيل بخلاف الاسرائيليات. فالنظر في متنه لا في سندها احنا لما بنتعامل مع الاسرائيليات بنتعامل مع الایه مع

المتن ما بنتعاملش مع السبب. لأن انا ما جيتتش فيه سند اصلا - [01:45:48](#)

الامر الثالث انه يقوى احتمال رفع الخبر حكما ان يصح مرفوعا عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم يروى بلفظه او قريبا منه وقوفا عن

نفس الصحابي الذي رواه مرفوعا او عن غيره. وهذا حتى اذا لم يكن الاتر غبيبا. ويصوغ الاجتهاد فيه - [01:46:01](#)

رواهم الصحابي موقوفا بلفظه المرفوع او قريبا منه او رواه غيره كذلك فان هذا يقوى احتمال السمع من النبي صلى الله عليه واله

وسلم الامر الرابع انه يقوى احتمال كون الرواية من اخبار بنى اسرائيل ان توجد قرينة تدل على ذلك - [01:46:21](#)

ومن هذه القراء الميالي ان توجد للرواية في مصدر من مصادر اهل الكتاب او ان يروي الخبر احد علماء اهل الكتاب الذين دخلوا في

الاسلام كعبد الله ابن سلام ويضعف احتمال كون الرواية من اخبار بنى اسرائيل عدة امور - [01:46:42](#)

الامر الاول ان يكون الخبر عن حادثة تاريخية خاصة بالعرب عاصرها الصحابة او كانت قريبة من عصرهم. او ان يثبتت كون الخبر من

الاساطير التي وضعها الكاذبون او ان يثبتت كون الخبر من الاساطير التي وضعها الكاذبون. طبعاً ذكر امثلة على ذلك وفي كلامه -

- [01:46:57](#)

يعني مناقشة آآ ذكرها الشيخ اه الدكتور عمار الصياصنة في كتابه المرفوع الحكيم فالملخص ان خلاصة المسألة عشان الدكتور

مصطفي ما يزعلشي ان الموضوع ده او ان ان هذا الموضوع مشتبه جدا ويحتاج الى دراسة كل مثال على ايه؟ الى دراسة كل -

- [01:47:19](#)

مثالا على حدة وان يقوى احتمال الرفع بالقرائن او يقوى احتمال الاخذ عن بنى اسرائيل بالايده؟ بالقرار او يقرأ الاخذ عن بنى اسرائيل

بالايده؟ بالقرار هذا يعني نكتفي بهذا القدر - [01:47:42](#)

آآ والمرة القادمة ان شاء الله تعالى يعني تأخذ حجية اه تفسير السرح وان كنا قد اشرنا آآ اليه سابقا لكن ايضا ان شاء الله اه نذكر لكم

بعض ما يتيسر ان شاء الله وقتها هذا وجزاكم الله خيرا - [01:47:59](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - [01:48:16](#)